فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/8/12 العدد : 6799

الخبر الرئيسي

وفد من حماس في القاهرة... خطوة جديدة لإحياء مفاوضات "هدنة غزة"

... ص 4

أبرز العناوين

زامير: بداية مرحلة جديدة من القتال في غزة وفقًا للأهداف المحددة

عباس يؤكد ضرورة تسليم جميع الفصائل الفلسطينية سلاحها للسلطة

مدير مستشفى الشفاء: "إسرائيل" تحضر لمجزرة كبيرة في غزة

وزير الخارجية المصري: لا مانع من نشر قوات دولية في غزة لتمكين السلطة من "تجسيد الدولة"

غزة: 73 شهيداً .. تصاعد الغارات على مدينة غزة واستمرار مجازر المساعدات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يؤكد ضرورة تسليم جميع الفصائل الفلسطينية سلاحها للسلطة	5
3.	أبو هولي في بيروت لبحث آلية تنفيذ قرار عباس بشأن إعادة تشكيل اللجان الشعبية	6
4.	فتوح: جرائم الاحتلال بحق الصحفيين سياسة ممنهجة لإسكات الحقيقة	6
5.	العمليات الحكومية برام الله تدعو إلى الدعم النقدي المباشر للأسر المتضررة في غزة	7
	المقاومة:	
6.	القسام تعلن قنص جنديين للاحتلال شرقي غزة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
7.	نتنياهو ينكر الإبادة والمجاعة بغزة ويتهم الإعلام العالمي بالكذب	8
8.	نتنياهو: "نقترب من نهاية الحرب وهزيمة ما تبقى من المحور الإيراني"	9
9.	زامير: بداية مرحلة جديدة من القتال في غزة وفقًا للأهداف المحددة	10
10.	لائحة اتهام ضد 3 فلسطينيين من كفر عقب وعناتا بادعاء "نشاط إرهابي وتجارة سلاح"	10
11.	المدعية العسكرية الإسرائيلية تحذر من عواقب قانونية وخيمة لخطة احتلال قطاع غزة	11
12.	سموتريتش: نتنياهو قد لا يصمد أمام الضغوط ولا يتخذ "القرار الصحيح"	13
13.	الأثمان الاقتصادية لخطة احتلال غزة	14
14.	العليا الإسرائيلية تصدر أمرا احترازيا يمنع إقالة المستشارة القضائية للحكومة	17
15.	"هيئة البث": جيش إسرائيل سيدفع بكل قواته النظامية إلى غزة	17
16.	لبيد: احتلال غزة يعني موت الأسرى وانهيار اقتصاد "إسرائيل"	18
17.	"تايمز أوف إسرائيل": زعيم حريدي يحذر من حرب أهلية في "إسرائيل"	18
18.	اتهام إسرائيلي للمستشارة القضائية بعرقلة خطوات تهجير أهالي غزة	19
19.	كاتس محذراً خامنئي: ارفع عينك وانصت لكل ضجيج	19
20.	الهستدروت تُعلن دعمها الإضراب العام في "إسرائيل" دون المشاركة في تنظيمه رسميا	20
21.	الحظر الألماني للأسلحة ضربة لـ"إسرائيل" في ذروة الحرب على غزة	20
	الأرض، الشعب:	
22.	مدير مستشفى الشفاء: "إسرائيل" تحضر لمجزرة كبيرة في غزة	21
23.	غزة: 73 شهيداً .. تصاعد الغارات على مدينة غزة واستمرار مجازر المساعدات	21

24.	أطباء أجانب يوثقون قصص أهل غزة مع القتل والجوع	22
25.	آخرهم الشريف وقريقع.. "إسرائيل" تغتال 11 من كادر الجزيرة في غزة خلال الحرب	23
26.	مدير مكتب الجزيرة في غزة: 238 شهيدا من الصحفيين والعالم "لا يحرك ساكنا"	23
27.	المستوطنون يهجّرون 30 عائلة فلسطينية من عين عمار بالضفة الغربية	24
28.	بؤرة استيطانية جديدة في بلدة عطارة واعتداءات جدّية في مناطق عدة	24
29.	مستوطنون يهاجمون أراض وممتلكات فلسطينية في الأغوار وشلال العوجا	25
	مصر:	
30.	وزير الخارجية المصري: لا مانع من نشر قوات دولية في غزة لتمكين السلطة من "تجسيد الدولة"	25
	الأردن:	
31.	الأردن يدين الاستهداف الإسرائيلي الممنهج للصحفيين في غزة	26
	عربي، إسلامي:	
32.	السفير الجزائري يدعو لتفعيل الفصل السابع وفرض عقوبات على "إسرائيل" عدوة الإنسانية	26
33.	رئيس وزراء قطر: الاستهداف المتعمد للصحفيين لا يحجب فظائع "إسرائيل" بغزة	26
34.	محمد بن سلمان يجدد إدانة السعودية للممارسات الوحشية في حق الفلسطينيين	27
	دولي:	
35.	الاتحاد الأوروبي: ننديد بمقتل 5 صحافيين من الجزيرة في غارة إسرائيلية	27
36.	غضب دولي ومطالب بتحقيق مستقل عقب اغتيال "إسرائيل" طاقم الجزيرة في غزة	27
37.	ماكرون: إعلان "إسرائيل" توسيع عملياتها في مدينة غزة وإعادة احتلالها يمثل كارثة غير مسبوقة	29
38.	وزير الخارجية الإسباني: إسبانيا والاتحاد الأوروبي لن يعترفا أبدا بضم "إسرائيل" قطاع غزة والضفة	29
39.	ميلوني تبدي "قلقاً كبيراً" حيال خطة "إسرائيل" بشأن غزة	29
40.	الاتحاد الأوروبي: لو كان الحل العسكري ممكناً في غزة لكانت الحرب انتهت بالفعل	30
41.	وزير الدفاع الإيطالي: "إسرائيل" فقدت الصواب والإنسانية	30
42.	مسؤولة أممية: استهداف "إسرائيل" للصحفيين ليس مصادفة وأنس لا ينتمي لحماس	31
43.	مفوضية حقوق الإنسان: استهداف "إسرائيل" للصحفيين في غزة متعمد لوقف تدفق المعلومات	31

44.	ألبانيزي: "إسرائيل" تقتل الصحفيين بوقاحة والحكومات تساعدها على الإبادة	32
45.	تونبرغ: أسطول محمّل بالمساعدات ينطلق إلى غزة نهاية آب/ أغسطس	32
46.	إدانات واسعة لاغتيال "إسرائيل" مراسلي الجزيرة الشريف وقريقع	33
47.	هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" قتلت عمدا عشرات الصحافيين في غزة	34
48.	صندوق الثروة السيادية النرويجي يسحب استثماراته من 11 شركة إسرائيلية	34
49.	"الصليب الأحمر": أوامر إخلاء إضافية بغزة ستفاقم الوضع المروع والمطلوب وقف إطلاق النار	35
	تقارير:	
50.	تقرير: خطة احتلال غزة... مراحلها وأهدافها	35
	حوارات ومقالات	
51.	لماذا اغتالت "إسرائيل" أنس الشريف؟ وما علاقته باحتلال كامل غزة؟... د. عمار علي حسن	39
52.	أوروبا وغزة... أن تأتي دوما متأخرا... عمرو حمزاوي	42
53.	حماس والمقاومة المسلحة بعد 7 أكتوبر.. إلى أين؟... يوحنان تسوريف	44
	كاريكاتير:	49

***

1. وفد من حماس في القاهرة... خطوة جديدة لإحياء مفاوضات "هدنة غزة"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11**، من القاهرة: أفادت مصادر بـ«حماس»، الاثنين، بوصول وفد قيادي من الحركة، بقيادة رئيس المكتب السياسي في قطاع غزة ورئيس فريقها التفاوضي خليل الحية، إلى القاهرة لعقد لقاءات مع كبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية. وكشف مصدر مطلع من «حماس» لـ«الشرق الأوسط» أن الزيارة «تأتي لمناقشة مجموعة من الملفات المهمة، أبرزها ملف المفاوضات والتشاور مع القاهرة حول آلية تفعيلها وصولاً إلى وقف إطلاق النار، ودراسة التهديدات الإسرائيلية الخطيرة لاحتلال كامل قطاع غزة، بجانب تفعيل دور عربي أكبر من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل واسع».

ويؤكد المحلل السياسي الفلسطيني المختص بشؤون حماس، إبراهيم المدهون، أنه «لا توجد على الإطلاق أي خلافات بين (حماس) ومصر، بل على العكس تماماً، هناك قبول مصري لما قدمته

الحركة في المفاوضات». وأضاف: «بعيداً عن الضوضاء الإعلامية التي يثيرها خصوم الحركة، التواصل قد ازداد وتعمّق، لأن (حماس) لم تُسئ لمصر، وتستجيب لكل مبادراتها وتصريحاتها، ودائماً تدعو إلى دور مصري قوي وفاعل». ويرى أن وفد حماس الذي وصل القاهرة «وفد مهم ورفيع المستوى، ويحمل على عاتقه كثيراً من المهام، في وقت تحرص فيه القاهرة على زيادة وتكثيف تواصلها مع الحركة لبحث إنهاء الحرب، وإدخال المساعدات».

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2025/8/11**، من القاهرة: أفاد مصدر مطلع "العربي الجديد" أن عودة قنوات التفاوض بين القاهرة وحركة حماس جاءت بوساطة تركية، على خلفية الزيارة التي قام بها وفد من قيادات الحركة إلى أنقرة الأسبوع الماضي ولقائهم بمسؤولين أتراك لبحث تطورات الأوضاع في غزة وملف التهدئة. وأضاف المصدر أن تحركات أنقرة تكللت بزيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى القاهرة، أمس السبت، حيث التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وطرح طلباً رسمياً من أنقرة للتوسط في إعادة التواصل بين مصر وحركة حماس بشأن الملفات العالقة. وأشار المصدر إلى أن القاهرة أبدت استعدادها لاستقبال وفد حماس ضمن مساعٍ إقليمية جديدة لتقريب وجهات النظر، في ظل التعقيدات الميدانية والسياسية التي تشهدها الساحة الفلسطينية، ووسط ضغوط إقليمية ودولية لوقف التصعيد وتسهيل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

2. عباس يؤكد ضرورة تسليم جميع الفصائل الفلسطينية سلاحها للسلطة

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم[أمس] الاثنين، اتصالا هاتفيا من رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني. وثمن عباس، مواقف إيطاليا الملتزمة بوقف الحرب في غزة، ورفض إعادة احتلال كامل القطاع، ومنع تهجير أهله، والالتزام بحل الدولتين، ورفض الاستيطان وعنف المستوطنين. وجرى خلال الاتصال، بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، حيث أكد سيادة الرئيس على أولوية تحقيق الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار، والإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية لوقف حرب التجويع، والإفراج عن الرهائن والأسرى، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها المدنية والأمنية كاملة في قطاع غزة، وتسليم الفصائل الفلسطينية جميعها سلاحها للسلطة الفلسطينية تحت مبدأ نظام واحد وقانون واحد وسلاح شرعي واحد، مجددا التأكيد على أننا لا نريد دولة مسلحة، مع ضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع، وبدء عملية الإعمار والذهاب لانتخابات عامة خلال عام واحد، بالإضافة إلى تحقيق التهدئة الشاملة في الضفة

الغربية لوقف الاستيطان ومحاولات الضم، ووقف إرهاب المستوطنين، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، ووقف الاعتداءات على الأماكن الدينية المقدسة الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/11

3. أبو هولي في بيروت لبحث آلية تنفيذ قرار عباس بشأن إعادة تشكيل اللجان الشعبية وإجراء انتخاباتها

بيروت: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، التزام منظمة التحرير بالدور الإيجابي والثابت بالأمن والاستقرار والسلم الأهلي في الجمهورية اللبنانية، وعدم التدخل في الشأن الداخلي اللبناني. وبحث أبو هولي خلال لقائه اليوم[أمس] الاثنين، رئيس لجنة الحوار الفلسطيني– اللبناني، السفير رامز دمشقية، في السراي الحكومي في العاصمة اللبنانية بيروت، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وآليات تنفيذ ما ورد في البيان المشترك الصادر عن الرئيسين الفلسطيني واللبناني بتاريخ 20 أيار/مايو 2025 في القضايا المتعلقة بأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، والعمل على تحسين الظروف المعيشية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين. كما بحث اللقاء آليات تنفيذ ما ورد في مرسوم الرئيس محمود عباس بشأن أعادة تشكيل اللجان الشعبية، والعمل على تنظيمها وهيكلتها، وإقرار جدولها وإجراء انتخاباتها، إلى جانب العمل على مأسسة عمل اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين، وتنظيم علاقاتها مع الوزارات اللبنانية ذات العلاقة، كما ناقش اللقاء أزمة الأونروا المالية، والتحرك العربي المشترك لتجديد تفويضها، والحفاظ على دورها الحيوي.

من جهته، أكد السفير دمشقية أهمية تنفيذ التوجيهات الواردة في البيان المشترك الصادر عن لقاء رئيس عون وعباس، والذي شدد على حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية واحترام سيادتها، وتعزيز التنسيق المشترك بين السلطات اللبنانية والفلسطينية لضمان استقرار المخيمات ومحيطها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/11

4. فتوح: جرائم الاحتلال بحق الصحفيين سياسة ممنهجة لإسكات الحقيقة

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، جريمة استهداف الصحفيين التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي وأدت إلى استشهاد عدد منهم وإصابة آخرين بجروح خطيرة. وأكد فتوح في بيان له، اليوم[أمس] الإثنين، أن هذه الجريمة تأتي في إطار سياسة ممنهجة لإسكات الحقيقة ومنع نقل جرائمه إلى العالم في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحماية الصحفيين.

وأوضح أن الاحتلال أعدم منذ بدء عدوانه على قطاع غزة عشرات الصحفيين في محاولة لطمس الحقائق وارتكاب جرائمه بصمت ودون شهود. وشدد فتوح على أن استهداف الصحفيين يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سلسلة الجرائم التي لم يسلم منها أي مكون من مكونات الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/11

5. العمليات الحكومية برام الله تدعو إلى الدعم النقدي المباشر للأسر المتضررة في غزة

رام الله: أكدت رئيسة غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، سماح حمد، خطورة الوضع الإنساني في قطاع غزة، مشيرة إلى ارتفاع عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 217 شهيدا، بينهم 100 طفل. جاء ذلك خلال اجتماع لغرفة العمليات، اليوم[أمس] الاثنين، بحضور وزيرة الخارجية والمغتربين فارسين شاهين، وسفراء فلسطين لدى دول آسيا والمحيط الهادئ عبر تقنية الاتصال المرئي، ووفد من مؤسسة UNMAS المختصة بإزالة الألغام ومخلفات الحرب.

وأوضحت حمد أن إدخال بعض الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية لا يلبي سوى جزء ضئيل من الاحتياجات اليومية، فيما تظهر مؤشرات سوء التغذية على أكثر من 500 ألف طفل إضافة إلى النساء وكبار السن، محذرة في الوقت نفسه من دخول مواد منتهية الصلاحية غير صالحة للاستهلاك البشري. ودعت إلى تكثيف العمل الإغاثي لدعم صمود الأهالي الذين يعيشون ظروفا هي الأقسى في التاريخ الحديث، معربة عن شكرها للمملكة المغربية على الجسر الجوي للمساعدات عالية الجودة، خاصة حليب الأطفال. وطالبت حمد بتوفير دعم نقدي مباشر للأسر المحتاجة، خاصة التي تعيلها نساء، عبر الدفع الإلكتروني، إضافة إلى دعم عمليات الإيواء في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/11

6. القسام تعلن قنص جنديين للاحتلال شرقي غزة

أعلنت كتائب عز الدين القسام اليوم[أمس] الاثنين في 3 بيانات قصف موقعين عسكريين إسرائيليين وقنص جنديين للاحتلال بقطاع غزة، في إطار ردودها على حرب الإبادة الجماعية التي تواصل تل أبيب ارتكابها منذ نحو 22 شهرا. وقالت الكتائب في بيان لها مساء اليوم[أمس] إن مقاتليها تمكنوا من قنص جنديين إسرائيليين ببندقية الغول القسامية شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة. وفي وقت

سابق اليوم[أمس] ، أعلنت كتائب القسام استهداف موقعي "قيادة وسيطرة" للجيش الإسرائيلي بمدينة غزة وجنوبي القطاع.

وقالت القسام، في بيان، إن مقاتليها قصفوا "موقع قيادة وسيطرة للعدو على تلّة الصوراني شرق حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون". وفي بيان ثان، أعلنت القسام أن مقاتليها استهدفوا "موقع قيادة وسيطرة ثان للعدو على محور صلاح الدين بالقرب من تلة زعرب جنوب مدينة رفح جنوب القطاع بمنظومة الصواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 ملم".

الجزيرة.نت، 2025/8/11

7. نتنياهو ينكر الإبادة والمجاعة بغزة ويتهم الإعلام العالمي بالكذب

كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب– إنكاره للإبادة والمجاعة في قطاع غزة، متهما الإعلام العالمي بالكذب ونشر صور مزيفة، كما أنكر سعيه لاحتلال قطاع غزة وذلك بعد موجة إدانات عربية وعالمية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نتنياهو، اليوم الأحد، "لتفنيد الأكاذيب ضد إسرائيل"، حسب قوله، حيث تنصل من المسؤولية عن القتل والتجويع واتهم حركة حماس بنهب المساعدات كما اتهم الأمم المتحدة برفض توزيع مساعدات دخلت عبر معبر كرم أبو سالم، وهو ما تنفيه حماس والأمم المتحدة.

ومع انتشار صور المجاعة والأطفال الذين يموتون بين أذرع أمهاتهم في وسائل الإعلام العالمية، قال نتنياهو إن "الإعلام العالمي يتناقل ما تنشره حماس من أكاذيب"، كما عرض مجموعة من هذه الصور وفوقها كلمة "مزيف".

وتابع قائلا "أفكر برفع دعوى على صحيفة نيويورك تايمز لنشرها صورا مزيفة بشأن غزة".

وفيما يتعلق بالخطة الإسرائيلية الجديدة التي أقرها المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) الجمعة الماضية لاحتلال قطاع غزة تدريجيا، قال نتنياهو إنه لا يمكنه إعطاء جدول زمني أو تفاصيل دقيقة بشأن العمليات المقبلة، لكنه يفضل "مدى زمنيا سريعا".

وأوضح أن إسرائيل تسعى "لإكمال المهمة" بعدما رفضت حماس إلقاء السلاح، وأن الهدف هو "إنشاء إدارة مدنية غير إسرائيلية في غزة لا تقودها حماس ولا السلطة الفلسطينية".

وادعى نتنياهو أن حماس لم يبق لها إلا معقلان في القطاع، هما مدينة غزة ومخيمات المنطقة الوسطى، وقال إن الجيش الإسرائيلي سيسعى للقضاء عليهما، وذلك رغم استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية في مختلف أنحاء القطاع.

وأضاف "إذا تمكنا من النجاح في الحرب بهزيمة حماس فهناك جهات مرشحة لأن تحل مكانها وستكون سلطة انتقالية".

الجزيرة.نت، 2025/8/11

8. نتنياهو: "تقترب من نهاية الحرب وهزيمة ما تبقى من المحور الإيراني"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال مراسم افتتاح متحف الكنيست في مبنى "بيت فرومين" الذي كان المقر الأول للكنيست في القدس اليوم، الإثنين، إن "الحرب في غزة قريبة من نهايتها سوية مع تحرير جميع المخطوفين، ونعمل من أجل هزيمة ما تبقى من المحور الإيراني" في إشارة إلى حركة حماس.

وأضاف نتنياهو زاعما أن "المجتمع الدولي اعتاد على رؤيتنا ضحية، ويصعب عليه رؤيتنا كشعب يحمل سيفه بيده. وهذا لم يوقفنا في أفعالنا الكبرى التي ننفذها من أجل أبدية إسرائيل".

وانتقد نتنياهو جهاز القضاء، وقال إن "الكنيست جاء من الشعب وباسم الشعب ومن أجل الشعب. وموقع بيت فرومين في قلب المدينة ووسطها منح تعبيرا غير رسمي عن مبدأ أساسي، وهو أن الشعب صاحب السيادة. الشعب ينتخب مندوبيه".

وأضاف أنه "في السنوات الأخيرة اندلع نقاش بين السلطات. في الماضي كان هناك تجانس والكثير من الاحترام المتبادل. كنا ديمقراطية برلمانية كلاسيكية، وكانت توازنات وكوابح وهي أساس الديمقراطية المعاصرة. وآمل أن نتمكن من العودة إلى تفاهمات تلك الأيام. الشعب يتمنى ذلك. وهذا سيعود بالفائدة على الجميع".

وتطرق الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى وضع إسرائيل في العالم وإلى إعلان أستراليا أنها ستعترف بدولة فلسطينية، وادعى أن "إسرائيل سعت دائما وستسعى دائما إلى السلام مع جيرانها، وبينهم الفلسطينيون. ونحن نحارب من أجل العالم الحر، وإعلان أستراليا هو خطأ ذريع وخطير ولن يساعد الفلسطينيين ولا المخطوفين".

واعتبر رئيس الكنيست، أمير أوحانا، أنه "يوجد تخوف حقيقي من أن نصل مرة أخرى إلى سفك دماء. وأجهزة الإنفاذ ملزمة بمواجهة التحريض المتنامي، وللأسف الشديد هي لا تنفذ ذلك بالشكل الكافي".

عرب 48، 2025/8/11

9. زامير: بداية مرحلة جديدة من القتال في غزة وفقًا للأهداف المحددة

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيليّ، إيال زامير، اليوم الإثنين، إن جيشه حاليا، عند "بداية مرحلة جديدة من القتال" في قطاع غزة، مشيرا إلى ذلك يأتي وفقًا للأهداف المحدّدة من قِبل الحكومة الإسرائيلية.

وذكر زامير في تصريحات، بحسب بيان أصدره الجيش الإسرائيليّ، مساء اليوم: "نحن في بداية مرحلة جديدة من القتال في غزة؛ سنبني أفضل الأساليب، وفقًا للأهداف التي حُدِّدت، مع الحفاظ على الاحترافية والمبادئ التي نعمل بموجبها".

وأضاف أن "المحتجزين (الرهائن الإسرائيليين في غزة) أمام أعيننا، وسنبذل قصارى جهدنا، للحفاظ على حياتهم وإعادتهم".

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيليّ، إنه "يجب أن نمنح جنود الجيش الإسرائيلي، النظاميين وفي الاحتياط، فرصةً للتنفُّس، ولخلق فترات توقّف تسمح بمواصلة المناورات في قطاع غزة على أكمل وجه، مع الحفاظ على القوّة للمستقبل".

عرب 48، 2025/8/11

10. لائحة اتهام ضد 3 فلسطينيين من كفر عقب وعناتا بادعاء "نشاط إرهابي وتجارة سلاح"

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية إلى المحكمة المركزية في القدس اليوم، الإثنين، لائحة اتهام ضد وليد شاهين (43 عاما) ونجله نضال شاهين (21 عاما) من سكان كفر عقب، وضد يوسف أبو طه (23 عاما) من سكان عناتا، ونسبت إليهم تهما تتعلق بـ"نشاط إرهابي واسع شمل تجارة سلاح وصنع عبوات متفجرة وتخطيط لعمليات".

عرب 48، 2025/8/11

11. المدعية العسكرية الإسرائيلية تحذر من عواقب قانونية وخيمة لخطة احتلال قطاع غزة

قالت المدعية العامة العسكرية الإسرائيلية، يِفعات تومِر – يِروشالمي، إن توسيع الحرب على غزة، بموجب قرار الكابينيت السياسي – الأمني باحتلال قطاع غزة كله، له عواقب وخيمة من ناحية القانون الدولي، ودعت إلى ملاءمة الخطط العسكرية مع قوانين الحرب، وأشارت إلى أن احتلال منطقة أخرى وإخلاء مئات آلاف الفلسطينيين منها إلى منطقة صغيرة سيؤدي إلى ممارسة ضغط سياسي وقانوني دولي متصاعد على إسرائيل، وادعت أن ما وصفته بـ"الشرعية التي منحتها دول مختلفة لاستمرار الحرب حتى الآن" ستتراجع، حسبما نقلت عنها صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

وأضافت المدعية العسكرية أن احتلال مناطق مأهولة بحجم يزيد عن 75% من مساحة القطاع، التي بات الجيش الإسرائيلي يحتلها، سيحمل إسرائيل المسؤولية المدنية عنهم، وسيتعين عليها إمداد مساعدات إنسانية والطعام والمياه والتعليم والخدمات الصحية والعناية بالبنية التحتية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين في النيابة العامة العسكرية الإسرائيلية تحذيرهم من أن تجاهل الوزراء لمواقف المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، سيؤدي إلى عواقب سياسية وقانونية كبيرة، وأنه "لا يمكن وصف الضرر الذي سيلحق بجهاز القضاء العسكري للجيش الإسرائيلي إذا استهدفت الحكومة استقلالية المعية العسكرية والمستشارة القضائية".

وادعى أحد المسؤولين السابقين في النيابة العسكرية أنه "في العالم يعرفون الجهاز القضائي العسكري للجيش الإسرائيلي على أنه أحد الأجهزة الأقوى والأكثر وثوقا به"، وأن "إسرائيل هي مختبر العالم في قوانين الحرب، وكان دائما لمواقف المدعين العسكريين الإسرائيليين وزنا في المحاكم الدولية".

وأفاد المسؤول السابق نفسه بأن جنودا في الاحتياط في العسكرية خرجوا من صفوف الجيش خلال الحرب، وأشار إلى أن التخوف هو من أن يبدأ الجنود والضباط النظاميين في النيابة العسكرية بمغادرة صفوف الجيش بأعداد كبيرة. "وأصبحنا في مرحلة خطيرة من ناحية فقدان مراكز الخبرة هذه واستهداف المستوى المهني ونوعية المحامين".

وأضاف أنه "في نهاية الأمر، نحن نريد أن يعمل أفضل المدعين العسكريين على تبرئة الضباط والجنود الإسرائيليين من دعاوى واعتقالات في دول أجنبية، وبعد وقت طويل من انتهاء الحرب أيضا".

وقال مسؤول سابق آخر في جهاز القضاء العسكري إن الموقف الملزم بخصوص قوانين الحرب هو موقف المستشارة القضائية للحكومة، وأن لدى رئيس أركان الجيش صلاحية أن يقرر أن تعليمات

تلقاها من المستوى السياسي هي تعليمات غير قانونية، وأن يبلغ الحكومة بأنه يرفض تنفيذها وإصدار أوامر غير قانونية للجنود، لكن في حال قرر رئيس أركان الجيش تنفيذ تعليمات الحكومة، غير القانونية، سيكون معرضا لعواقب القانون الدولي.

وأضاف ضابط في الاحتياط في النيابة العسكرية أنه في حال تجاهل رئيس أركان الجيش تعليمات المستشارة القضائية للحكومة والمدعية العامة العسكرية، ونفذ مطالب الحكومة أو رئيسها، فإنه سيشكل خطرا على الجنود بأن يحاكموا في دول أجنبية أو في محاكم دولية.

وقال الضابط إنه "إذا نفذ طيارون غارات متواصلة يُقتل فيها مدنيون غير ضالعين في القتال، وحتى لو كان ذلك بتوجيه من المستوى السياسي ومصادقة الكابينيت، لكن بدون دعم قانوني، فإنه سيكون من الصعب الدفاع عنهم، وذلك لأن هذه ليست عملية عسكرية واحدة وإنما استخدام للقوة طوال الوقت، والعِلم أن هذه الغارات تتسبب بمقتل أشخاص غير ضالعين في القتال بشكل غير معقول حتى في ساحة الحرب".

ومن أجل تجنب حالات كهذه، يتعرض فيها ضباط وجنود إسرائيليين للاعتقال والمحاكمة في دول أجنبية، اعتبر المسؤولون في جهاز القضاء العسكري أنه يحظر إقصاء المستشارة القضائية عن مداولات تتعلق بسير الحرب يعقدها الكابينيت السياسي – الأمني، مثلما طالب وزير القضاء، ياريف ليفين.

لكن المستشارة القضائية والمدعية العسكرية، وكذلك نائب المستشارة لشؤون القانون الدولي، وهم أرفع ثلاثة مسؤولين قانونيين إسرائيليين، لا يقدمون وجهات نظر مضادة لقرارات الحكومة غير القانونية لتنفيذ عمليات عسكرية، ووصف تقرير نشره موقع "زمان يسرائيل" الإخباري، يوم الجمعة الماضي، المسؤولون الثلاثة بأنهم "صامتون" حيال جرائم الحرب الإسرائيلية.

ودفع صمتهم حوالي 20 خبيرا قانونيا من كليات الحقوق المختلفة في إسرائيل إلى تحذير نتنياهو، برسالة، من أن "استخدام القوة التي تتجاوز مجال التناسبية وليس بمقدورها تحقيق هدف الدفاع عن النفس، هو غير قانوني، وفي ظروف معينة هو جريمة أيضا، بموجب التصنيفات الأكثر تشددا لقوانين استخدام القوة والقانون الدولي الجنائي".

عرب 48، 2025/8/11

12. سموتريتش: نتنياهو قد لا يصمد أمام الضغوط ولا يتخذ "القرار الصحيح"

واصل رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، انتقاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية قرار الكابينيت السياسي – الأمني، يوم الجمعة، باحتلال قطاع غزة كله، وقال للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الإثنين، إنه "من الجائز أن نتنياهو لن يتمكن من الصمود أمام الضغوط الداخلية والخارجية وأن يقود إلى قرار صحيح".

وأضاف أن "رئيس الحكومة يتخذ القرارات، وبعد 22 شهرا سرت خلفه ودعمته خلالها، فإن القرار الذي اتخذ لأسفي لا يقودنا إلى الانتصار. لا يمكن إدخال الجيش إلى هذا الاجتياح الذي قد تكون له أثمان خطيرة، وعندها نتوقف في منتصف الطريق".

وتابع سموتريتش، الذي كان الوزير الوحيد الذي عارض القرار، أن "هدف القرار هو ممارسة ضغط على حماس من أجل إعادتها إلى طاولة المفاوضات كي نتجه ثانية إلى صفقة جزئية تتخلى عن نصف المخطوفين وتوقف الحرب مرة أخرى".

واعتبر أن "لدي ساعة رملية سياسية. والضغوط الدولية علينا تتصاعد وكذلك بدأت الإدارة الأميركية الودية للغاية تفقد صبرها".

وتطرق سموتريتش إلى المداولات التي سبقت قرار الكابينيت، وقال إنه "كانت هناك خططا واضحة جدا حول وجهتنا، ورئيس الحكومة انعطف 180 درجة، ولم ينجح في جعل الجيش يتحمل مسؤولية عن المجال الإنساني".

واعتبر أن "القطار نزل عن السكة الحديدية لكني بقيت عليها، لأني أؤمن أنه بالإمكان تغيير المسار. وأحاول أن أوجه الأجندة إلى السؤال: هل سننتصر أم سنتأتئ؟"، وأردف أن "خطة الحكومة الآن هي التوجه إلى اجتياح في غزة، وهذا ضروري".

وقال سموتريتش إن "خطتي هي أن أجزاء كبيرة من غزة ستبقى تحت سيطرتنا وسيادتنا، وبإمكاننا الاستيطان فيها أيضا، لأن هذه الطريقة للحفاظ على الأمن. وهذه ليست خطة رئيس الحكومة، وأعي هذا، لكن هذا نقاش ليس من الصواب الخوض فيه حاليا".

وادعى سموتريتش أنه يعتزم تخصيص 3 مليارات شيكل لإقامة مراكز توزيع مساعدات على الغزيين.

عرب 48، 2025/8/11

13. الأثمان الاقتصادية لخطة احتلال غزة

لم تتضح حتى الآن كل تداعيات قرار الحكومة المصغرة نهاية الأسبوع الماضي بشأن احتلال مدينة غزة ومخيمات الوسط.

يطالب نتنياهو، بدعم من غالبية أعضاء الكابينت، باحتلال ما تبقى من قطاع غزة، حتى لو كان ذلك يهدد حياة الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين في القطاع. بينما عارض الجيش، وخاصة رئيس الأركان إيال زامير، هذا القرار وطرح خططًا بديلة لا تلغي توسيع الحرب واستمرارها، ولكن بطريقة تدريجية من خلال حصار مدينة غزة وتنفيذ اجتياحات موضعية. كيفية وتوقيت تنفيذ هذا القرار ما زالا غير واضحين.

بينما يمكن تفسير رغبة نتنياهو في احتلال كامل قطاع غزة من منطلقات عقائدية ومصالح سياسية وشخصية، فإن موقف زامير ينطلق من اعتبارات تتعلق بالقلق بشأن مصير الأسرى والمخطوفين والإرهاق في قوات الجيش وتآكل قدراته في حال توسيع الحرب. وبشكل خاص، يعكس هذا الموقف القلق من التراجع المستمر في نسبة تجاوب قوات الاحتياط مع دعوات الخدمة بسبب الإرهاق المتزايد.

من المتوقع أن يتطلب احتلال مدينة غزة تجنيد أعداد كبيرة من قوات الاحتلال، قد تصل إلى قرابة 200 ألف جندي، في ظل تراجع نسب تجنيد قوات الاحتياط وارتفاع نسبة الرفض، التي بلغت حوالي 40% وفقًا لمقال الصحفي اليميني، عكيفا نوفيك، في صحيفة هآرتس (الأحد 10 آب/ أغسطس).

وفقًا لنوفيك، "في فرق كاملة، تصل نسبة الاستجابة للاستدعاء إلى 60–70% فقط. العديد من مقاتلي نوفمبر 2023 لم يعودوا موجودين في الوحدات، وليس بالضرورة لأسباب إيديولوجية، بل لأسباب حياتية بحتة، العمل، العلاقة الزوجية، الإحساس لدى جنود الاحتياط بأن هناك من يتلاعب بهم لإرضاء شركاء سياسيين، لا يرفضون، ببساطة يتجاوزون الدورة،يشرحون أن الطفل مريض، الزوجة حامل، السيارة في الورشة".

الآثار الاقتصادية

بالإضافة إلى الآثار والخسائر البشرية المتوقعة، بدأ الإعلام الإسرائيلي بنشر توقعات حول الآثار الاقتصادية لتوسيع الحرب، وهي جانب قد يشكل عائقًا جديًا أمام تنفيذ رغبات نتنياهو. إذ يتوقع الصحفي غادي ليؤر (موقع واينت نت 10 آب) "أن احتلال كامل قطاع غزة سيكون ضربة جديدة للاقتصاد الإسرائيلي، بحيث يُتوقع أن يكلف القرار مبالغ ضخمة قد تتراوح بين 120 – 180 مليار

شيكل سنويًا. يحمل القرار تكلفة ثقيلة جدًا على ميزانية الحكومة وسيؤثر اقتصاديًا على جميع المواطنين في الدولة وعلى عشرات الآلاف من الشركات والأعمال في البلاد. علاوة على ذلك، هناك تأخير غير مبرر في إعداد مقترح ميزانية الدولة للسنة القادمة، ويزداد الاحتمال بشكل كبير أنه لن يكون ممكنًا الموافقة على ميزانية الدولة قبل بداية السنة المالية القادمة 2026، وأنه لن يتم إقرارها قانونيًا حتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر من هذا العام. هذا الوضع قد يسبب ضررًا هائلًا، حيث قد تبدأ سنة جديدة دون ميزانية معتمدة وميزانية مؤقتة سيكون لها تأثير سلبي كبير على الاقتصاد".

قد تؤدي هذه العوامل إلى تخفيض كبير في ميزانية الدولة هذا العام، وإلى فرض ضرائب جديدة في بداية عام 2026. كما يجب أخذ احتمال تراجع إضافي في تصنيف الائتمان الإسرائيلي من قبل شركات التصنيف العالمية الكبرى بعين الاعتبار، وهو احتمال جدي، حيث من المتوقع أن تنشر هذه الشركات قرارات تصنيف جديدة في غضون شهرين. هذه التطورات تعتبر كارثية بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي، وفقًا للصحفي غادي ليؤر.

كما يحذر المحلل الاقتصادي، حاغاي عميت، في موقع "ذي ماركر" من العواقب الاقتصادية لاحتلال كامل قطاع غزة، حيث يقول إن "قرار المجلس الوزاري يوم الخميس بشأن السيطرة على قطاع غزة كان واحدًا من القرارات الأكثر تكلفة ماليًا التي اتخذتها الحكومة في الحرب الحالية. فقد يضيف هذا القرار عبئًا اقتصاديًا هائلًا سيتحملها الاقتصاد الإسرائيلي. **هذا العبء يتكون من ثلاثة جوانب. الأول** هو تكلفة العملية العسكرية نفسها. إذا كانت عملية 'مركبات جِدْعُون' قد كلفت دافعي الضرائب حوالي 25 مليار شيكل في غضون شهرين، فإن السيطرة على القطاع بأكمله، التي من المتوقع أن تستمر لمدة خمسة أشهر وتحتاج إلى حوالي خمس فرق عسكرية، ستكلف ضعف هذا المبلغ. ناهيك عن أن استمرار موافقة الحكومة على تجنيد نحو 480 ألف جندي احتياط بموجب أمر 8، كما هو متوقع يوم الأحد 10 أغسطس، سيُبقي الاقتصاد الإسرائيلي في حالة تعبئة، مع استمرار مدفوعات التأمين الوطني والمساعدات المرتبطة بها، وكذلك التأثيرات السلبية على أماكن العمل والأعمال الخاصة بالمجندين".

محور التكلفة الثاني، وفقًا لعميت، يتعلق بالنفقات الفورية التي تتحملها إسرائيل في تمويل إعادة احتلال قطاع غزة، وأبرزها تكلفة المساعدات الإنسانية للقطاع. ينص القانون الدولي على أن الاحتلال لأي منطقة يترتب عليه مسؤولية كاملة من القوة المحتلة تجاه السكان الموجودين فيها. وحتى إذا تم تجاهل احتياجات مثل التعليم أو الرعاية الاجتماعية، فإن الاحتلال الكامل للقطاع يعني

أن إسرائيل ستكون مسؤولة عن توفير الغذاء، والمعدات الطبية، والمأوى لمليوني مواطن في قطاع غزة.

في هذا السياق، قال وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، في الأسبوع الماضي، إنه يعتزم تحويل 3 مليارات شيكل من ميزانية وزارة الامن لصالح المساعدات لغزة. بينما أوضحت وزارة الأمن أن هذا المبلغ لا يمكن أن يُؤخذ من ميزانيتها، وإذا لم يحدث ذلك، فإن الأموال ستُؤخذ من باقي وزارات الحكومة، على حساب الخدمات التي يحصل عليها المواطنون.

المحور الثالث هو البُعد السياسي – الدبلوماسي، فمنذ قرار المجلس الوزاري، تعرضت إسرائيل لإدانات من بريطانيا، ألمانيا، هولندا، إيطاليا، الدنمارك، بلجيكا، أستراليا، نيوزيلندا، الأمم المتحدة، والمفوضية الأوروبية. كما أعلنت ألمانيا عن حظر جزئي للأسلحة على إسرائيل. من الصعب تقدير الأضرار الاقتصادية بدقة، لكن من المتوقع أن تتزايد مثل هذه العقوبات وتؤثر على الصادرات إلى أوروبا، التي تمثل أكثر من ثلث إجمالي الصادرات الإسرائيلية.

شركات الصناعات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، التي تعتبر المبيعات إلى أوروبا محرك النمو الرئيسي لها، ستحتاج إلى بذل جهود أكبر للفوز بمناقصات جديدة في القارة وتنفيذ الصفقات الحالية، وفقا لعميت. كما قد تكتشف المؤسسات الأكاديمية أن الانتقال إلى الاحتلال الفعلي لغزة قد يُلغي ما تبقى من صبر المجتمع الدولي تجاه التعاون معها، وكذلك الحال بالنسبة لأولئك الذين يسعون لجذب استثمارات خارجية إلى أعمالهم في إسرائيل.

تفضيل الدوافع العقائدية... مرة أخرى

تضاف هذه الآثار إلى تكلفة حرب الإبادة على غزة حتى الآن، والتي تُقدر بنحو 300 مليار شيكل، وإلى حاجة الحكومة لزيادة الدين الخارجي الذي بلغ حاليا نحو 6% من الناتج المحلي، بالإضافة إلى رفع العجز المالي للحكومة إلى قرابة 4.5% من الناتج المحلي. كما تضاف إلى تراجع مكانة إسرائيل الدولية وبدء مقاطعة غير رسمية للسلع والصناعات العسكرية، ومقاطعة أكاديمية وثقافية وفنية، مع استمرار سياسات الحكومة في تمويل الاستيطان وتوسيعه، خاصة ما يتعلق بميزانيات وزارات حزبي "الصهيونية الدينية" و"العظمة اليهودية"، واستمرار الاستجابة لابتزاز الأحزاب الحريدية لتمويل فئات المجتمع الحريدي.

هذه العوامل تشكل كرة ثلج متدحرجة ستؤدي حتمًا إلى تقليصات في ميزانيات وزارات الحكومة وتراجع الاستثمار والإنفاق الحكومي في مجالات غير أمنية بالأساس، وإلى زيادة العجز الحكومي

والدين الخارجي ورفع تكلفة القروض الدولية، مما سيؤثر سلبًا على حالة الاقتصاد الإسرائيلي ويؤدي إلى تراجع الاستهلاك والاستثمار الخاص والى رفع الضرائب.

إنها دوامة اقتصادية سيكون من الصعب الخروج منها في ظل استمرار تفضيل الدوافع السياسية والعقائدية لاستمرار حرب الإبادة على قطاع غزة.

عرب 48، 2025/8/11

14. العليا الإسرائيلية تصدر أمرا احترازيا يمنع إقالة المستشارة القضائية للحكومة

أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمرا احترازيا، يمنع إقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف – ميارا، من منصبها.

وأصدر نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي نوعم سولبرغ، في وقت متأخر من مساء الأحد، أمرًا احترازيا، يقضي بتجميد إقالة بهاراف – ميارا، مضيفا أنه في هذه المرحلة، لن يُتاح للحكومة، الإعلان عن بديل للمستشارة القضائية، أو عن قائم بأعمالها.

وكتب سولبرغ في القرار، أنّ "قرار الحكومة بإقالة المستشارة القانونية للحكومة، لن يدخل حيّز التنفيذ، مع كل ما ينطوي عليه هذا القرار، إلا بعد صدور قرار آخر".

عرب 48، 2025/8/11

15. "هيئة البث": جيش "إسرائيل" سيدفع بكل قواته النظامية إلى غزة

تل أبيب: قالت هيئة البث العبرية، الأحد، إن الجيش الإسرائيلي سيدفع "بكل قواته النظامية إلى غزة" ضمن الخطة المزمع تنفيذها لاحتلال كامل قطاع غزة.

وأوضحت الهيئة، أن "الجيش يعمل على بناء خطة احتلال مدينة غزة، ويحتاج إلى أسبوع لصياغة الخطوط العريضة".

وذكرت أن "الخطط العسكرية لعملية احتلال مدينة غزة ليست واضحة حتى الآن، ومنها مسالك الاقتحام وما إذا كان الاحتلال سيتم مرة واحدة أو على مراحل".

وأضافت الهيئة: "الجيش الإسرائيلي يعتقد أنه سيدفع بكل القوات النظامية إلى غزة، بينما ستُوكل مهمة الجبهات الأخرى إلى قوات الاحتياط".

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

16. لبيد: احتلال غزة يعني موت الأسرى وانهيار اقتصاد "إسرائيل"

تل أبيب: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، مساء الأحد، إن خطة الحكومة لاحتلال كامل قطاع غزة تعني "موت الأسرى وجنود الجيش" في القطاع و"انهيار" اقتصاد إسرائيل.

وأوضح لبيد: "معنى ما اقترحه نتنياهو هذا المساء؛ أن الأسرى سيموتون، والجنود سيموتون، والاقتصاد سينهار، ومكانتنا الدولية ستتداعى".

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

17. "تايمز أوف إسرائيل": زعيم حريدي يحذر من حرب أهلية في "إسرائيل"

حذر عضو الكنيست الحريدي مئير بوروش، من حزب "يهودات هتوراه"، من أن الخلاف حول تجنيد طلاب المعاهد الدينية قد يؤدي إلى "حرب أهلية" إذا لم يتم سن تشريع ينظم إعفاء هؤلاء الطلاب من الخدمة العسكرية.

وقالت صحيفة (تايمز أوف إسرائيل) إن تحذير بوروش جاء من خيمة احتجاج نصبها أمام وزارة العدل، احتجاجا على اعتقال شبان "حريديم" تهربوا من أوامر التجنيد.

بوروش، الذي شغل سابقا منصب وزير شؤون القدس، قال إن نحو 1.25 مليون حريدي في إسرائيل يريدون العيش وفق نمط حياة خاص بهم، وإن تجاهل هذه المسألة قد يؤدي إلى تصعيد لا يمكن السيطرة عليه. وأكد أن اعتقال الشبان سيؤدي حتما إلى صراع خطير، مشددا على رفضه لهذه السياسة.

كما اتهم الحاخام دوف لاندا، أحد أبرز قادة التيار "اللتواني" في الحريديم، الحكومة بشن "حرب" على المجتمع الحريدي، متوعدا بمعركة عالمية غير مسبوقة.

وفي اليوم نفسه، أعلنت الصحف الحريدية، بينها "هامباسير" التابعة لبوروش، "الحرب" على مساعي فرض أوامر التجنيد، وتبع ذلك تظاهرات شارك فيها آلاف الحريديم.

إقالة إدلشتاين

في يوليو/تموز، انسحب "يهودات هتوراه" من الائتلاف الحكومي احتجاجا على مشروع قانون تجنيد أعده رئيس لجنة الخارجية والأمن يولي إدلشتاين، معتبرا أنه يخرق اتفاقا سابقا، ولحق به حزب "شاس" مع بقائه جزءا من التحالف البرلماني.

لاحقا أقال حزب "الليكود" إدلشتاين من منصبه بالكنيست وعيّن بوعاز بيسموت بدلا منه للتوصل إلى صيغة ترضي الأحزاب الحريدية.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

18. اتهام إسرائيلي للمستشارة القضائية بعرقلة خطوات تهجير أهالي غزة

منعت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف-ميارا، "مديرية الهجرة" التابعة لوزارة الأمن، من إطلاق موقع إلكتروني مُعد للتوجه إلى الفلسطينيين في غزة لكي يقترح عليهم "الانتقال إلى دولة ثالثة"، حسبما أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الاثنين. المديرية التي يترأسها الجنرال في الاحتياط، كوبي بليتشتاين، تعمل على دفع سكان غزة "المعنيين بالهجرة" إلى الخروج من القطاع؛ فيما ادعى مسؤولون رفيعون أن أعمال المديرية تسير بتثاقل بسبب "التأخيرات من جانب المنظومة القضائية الإسرائيلية".

وبحسب ما يدّعيه المسؤولون، فإن المستشارة القضائية ترى أن منح إمكانية الهجرة من غزة للفلسطينيين، هي عملية مناقضة للقانون الدولي، وقد عبّرت عن موقفها هذا خلال جلسات عدّة عقدها المستوى السياسي بحضورها.

العربي الجديد، لندن، 2025/8/11

19. كاتس محذراً خامنئي: ارفع عينك وانصت لكل ضجيج

قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، جدّد تحذيره ضد المرشد الإيراني، علي خامنئي. وكتب كاتس على موقع «إكس»: «أقترح على الديكتاتور الإيراني، خامنئي، أن يرفع عينيه إلى السماء بين الحين والآخر عندما يغادر مخبأه، وأن يُنصت جيداً إلى كل ضجيج»، في إشارة على ما يبدو إلى نشاط الطائرات الإسرائيلية المُسيّرة.

ويأتي هذا التعليق رداً على ما وصفه الوزير بأنه رسم بياني باللغة العبرية تداولته طهران يُصنّف كبار المسؤولين الإسرائيليين كأهداف للاغتيال، بمن فيهم «وزير الإرهاب، إسرائيل كاتس».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

20. الهستدروت تُعلن دعمها الإضراب العام في إسرائيل دون المشاركة في تنظيمه رسميا

التقى رئيس الهستدروت (اتحاد النقابات العمالية الإسرائيلية)، أرنون بار دافيد، اليوم الاثنين، مع مسؤولين كبار في القطاع التجاري، وممثلين عن هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، في ضوء دعوة الأخيرة إلى إضراب عام وشل الاقتصاد في إسرائيل، الأحد المقبل، للضغط على الحكومة. عقب الاجتماع أصدرت الهيئة بياناً، قالت فيه إنّ "رئيس الهستدروت والمُشغلين سيدعمون إظهار التضامن من جانب الموظفين والموظفات في يوم الأحد القريب، لدعم عائلات المختطفين وسعيهم لإعادة كل مختطف ومختطفة".

من جهتها، لفتت "الهستدروت" إلى أنه خلال الاجتماع أوضح بار دافيد أسباب امتناعه عن اتخاذ قرار بالإضراب العام، معبراً عن خشيته من أن دخول منظمته الإضراب في هذا التوقيت قد يوجه الخطاب العام حول إعادة المختطفين إلى اتجاهات سياسية، وزعم بار دافيد أنه "لو كان الإضراب، ليس ليوم واحد حتّى وإنما أكثر، سينهي المسألة، يوقف الحرب ويعيد المختطفين، لكنت بادرت إليه بكل قوة". ولئن أقرّ بار دافيد بأن منظمته لن تنضم للإضراب بطريقة منظمة، لفت إلى أنه سيدعو الهيئات واللجان العمالية لأن تسمح لمن يرغب بالمشاركة في فعاليات الاحتجاج التصرف "بناءً لضمائرهم، من دون المسّ بحقوقهم كعمال".

العربي الجديد، لندن، 2025/8/11

21. الحظر الألماني للأسلحة ضربة لإسرائيل في ذروة الحرب على غزة

القدس المحتلة– فرضت ألمانيا حظرا على توريد الأسلحة إلى إسرائيل في خطوة غير مسبوقة لتقييد قدراتها العسكرية مع استمرار الحرب وتزايد الضغوط الدولية، لا سيما بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عزمه احتلال قطاع غزة.

وتواجه الشركات الإسرائيلية خطر فقدان أحد أهم أسواقها الإستراتيجية، إذ تحتل ألمانيا المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث حجم صادراتها الدفاعية لإسرائيل خلال العقود الأخيرة، وقد لعبت دورا بارزا في تزويد الجيش الإسرائيلي بأنظمة متطورة، من بينها الغواصات وسفن الصواريخ التي تحمي منصات الغاز الإسرائيلية.

بذلك قد تجد إسرائيل نفسها في وضع حرج، في حالة اندلاع حالة طوارئ جديدة تستدعي شحنات عاجلة من الأسلحة، مع احتمال تعرضها لأزمة نقص حاد في الإمدادات العسكرية.

مع ذلك، فإن صياغة إعلان المستشار الألماني فريدريش ميرتس، تمنح برلين مساحة للمناورة، بحيث قد لا تشمل القيود بعض الصادرات مثل الغواصات والسفن، رغم وجود تقارير تشير إلى مشاركة هذه السفن في العمليات العسكرية في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

22. مدير مستشفى الشفاء: "إسرائيل" تحضر لمجزرة كبيرة في غزة

غزة: دق مدير "مستشفى الشفاء" محمد أبو سلمية، الاثنين، ناقوس الخطر بشأن خطط إسرائيل توسيع إبادتها في قطاع غزة، قائلا إنها قتلت مراسلي قناة "الجزيرة" أنس الشريف ومحمد قريقع ومحمد الخالدي تحضيرا "لارتكاب مجزرة كبيرة تريدها أن تكون بدون صوت أو صورة". وقال أبو سلمية في حديث للأناضول: "نخشى أن نموت ولا يسمع بنا أحد، فقيام إسرائيل بقتل الصحافيين يشي بأنها تخطط لشيء كبير لمدينة غزة". وفي تعليقه على استشهاد الصحافيين، قال مدير مستشفى الشفاء إن "غزة والعالم خسرا صوتًا كان يتحدث عن مظلومية أهلنا في القطاع دون تزوير أو إضافات".

وأشار إلى أن "الصحافيين لم يكونوا مختبئين، بل كانوا يتجولون في غزة لنقل المعاناة، لكن الاحتلال لا يريد لهذا الصوت أن يبقى". وتابع أبو سلمية: "هذا ما نخشاه، أن الاحتلال يحضر لمجزرة كبيرة في غزة، ولكن هذه المرة بدون نقلها بالصوت أو الصورة، يريد أن يقتل ويهجر أكبر عدد من الفلسطينيين في مدينة غزة، ولكن هذه المرة بغياب صوت أنس ومحمد وقناة الجزيرة وكافة الفضائيات".

ولفت إلى أن قتل الصحافيين والطواقم الطبية كان أحد عناوين الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بمخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية. واعتبر أن قتل إسرائيل الصحافيين الستة "رسالة لكل الصحافيين تفيد بأن كل من يجرؤ على نقل الحقيقة في غزة سيكون مصيره ذات المصير".

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

23. غزة: 73 شهيداً .. تصاعد الغارات على مدينة غزة واستمرار مجازر المساعدات

محمد الجمل: شهدت كافة مناطق قطاع غزة غارات جوية مكثفة، وقصفا مدفعيا عنيفا، يوم أمس، ما تسبب باستشهاد 73 مواطناً، ونحو 300 جريح. وشهدت أحياء مدينة غزة خاصة شرقها وجنوبها، قصفا إسرائيليا مكثفا خلال الساعات الماضية، حيث شنت طائرات الاحتلال عشرات الغارات الجوية

تخللتها أحزمة نارية، في حين أطلقت مدفعيته مئات القذائف المدفعية استهدفت حي الزيتون، وأحياء التفاح، الشجاعية، التركمان، وصولاً للبلدة القديمة، وحي الصبرة.

وسجّلت مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية 5 حالات وفاة جديدة نتيجة المجاعة وسوء التغذية، من بينهم طفل، وبذلك يرتفع العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 222 شهيدا، من بينهم 101 طفل. ووفق التقرير اليومي المحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات قطاع غزة 69 شهيدا (منهم شهيد تم انتشاله) و362 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما بلغ عدد شهداء، يوم أمس، 65 شهيداً. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عددا كبيرا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 61,499 شهيدا 153,575 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/8/12

24. أطباء أجانب يوثقون قصص أهل غزة مع القتل والجوع

في تقرير يعكس حجم المعاناة الإنسانية ويوثّق أبعادها، نقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية شهادات أطباء ومتطوعين أجانب حول أوضاع القطاع الصحي المنهك في غزة الذي يواجه سيلا من الإصابات يفوق طاقته، وكيف أصبح إطلاق النار على الحشود الجائعة مشهدا يوميا.

ويكشف التقرير الصحفي، استنادا إلى شهادات أولئك الأطباء والمتطوعين الأجانب الذين عملوا في قطاع غزة، عن واقع مأساوي يتكرر بشكل شبه يومي منذ أواخر مايو/أيار 2025، حيث يتعرض مئات الفلسطينيين لإطلاق نار أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء، في ظل حصار خانق ومجاعة متفاقمة. يقول هؤلاء إن قصف الجيش الإسرائيلي للمرافق الطبية في غزة جعل في كثير من الأحيان من المستحيل تقديم العلاج المناسب للمرضى. وأوضحوا أن نقص أسطوانات الأكسجين أجبر الأطباء على اختيار من يتوجب إنقاذه، وأن شح الكراسي المتحركة والعكازات أرغم بعض العائلات على حمل أقاربهم المعاقين بأذرعهم لنقلهم. ووفقا لوزارة الصحة في غزة، فقد قُتل أكثر من 1778 فلسطيني وأصيب أكثر من 12 ألفا 894 آخرين بهذه الطريقة منذ أواخر مايو/أيار، من دون تمييز بين المدنيين والمقاتلين.

وتشير وكالات الإغاثة الدولية إلى أن حجم إراقة الدماء هذه دفع المنظومة الصحية المتداعية أصلا إلى حافة الانهيار، في حين يسابق العاملون الطبيون الزمن لمعالجة موجات متلاحقة من الإصابات

–أحيانا على أرضيات المستشفيات– بينما يستغل الطاقم الطبي أوقات فراغه القليلة لتجهيز أسرّة إضافية أو تشكيل فرق جراحية استعدادا للتدفق القادم من الجرحى.

وأكد شهود وأطباء للصحيفة أن القوات الإسرائيلية كثيرا ما تطلق النار على الأشخاص قرب مواقعها العسكرية، بينما تقول إسرائيل إنها تطلق "طلقات تحذيرية" ضد "مشتبه بهم" وأصدرت تعليمات جديدة للقوات بعد تقارير عن إصابات مدنية. داخل المستشفيات، تبدو الصورة أكثر قسوة. فالأطباء يروون مشاهد لضحايا مصابين برصاص في الرأس أو الصدر أو العمود الفقري، بينهم أطفال ونساء. وفي بعض الأيام، تجاوز عدد الإصابات 100 حالة في المستشفى الواحد، مما دفع الطواقم الطبية إلى معالجة الجرحى على الأرض وسط برك الدماء، في وقت تعاني فيه المرافق من نقص حاد في الأكسجين والأدوات الطبية وحتى الكراسي المتحركة، طبقا لواشنطن بوست. في مستشفى ناصر – وهو أكبر مركز طبي لا يزال يعمل في جنوب غزة– قال الأطباء والممرضون إنهم يستيقظون مرارا على صوت صافرات إنذار تُنبِّه بوصول موجة كبيرة من الجرحى.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

25. آخرهم الشريف وقريقع.. "إسرائيل" تغتال 11 من كادر الجزيرة في غزة خلال الحرب

اغتالت إسرائيل عبر استهدافات مباشرة 11 من كادر الجزيرة في قطاع غزة، الذي واصل تغطيته للمجازر الإسرائيلية منذ بدء الحرب على القطاع قبل 22 شهرا، وسط مساع إسرائيلية حثيثة لفرض حصار إعلامي، للتعمية على مجريات الإبادة الجماعية في القطاع. وارتفع عدد الصحفيين الشهداء إلى 238 صحفيا، قضى كثير منهم أثناء قيامهم بنقل الأحداث في القطاع على مدى 675 يوما، في حين استشهد بعضهم جراء قصف إسرائيلي مباشر لمنازلهم، لتبلغ حصيلة الصحفيين الشهداء أرقاما غير مسبوقة في أي حرب أو صراع في التاريخ الحديث. وتاليا نبذة مكثفة عن "شهداء الجزيرة" خلال حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

26. مدير مكتب الجزيرة في غزة: 238 شهيدا من الصحفيين والعالم "لا يحرك ساكنا"

وصف مدير مكتب شبكة الجزيرة في غزة وائل الدحدوح استهداف خيمة الصحفيين في مجمع الشفاء الطبي بأنه عملية متعمدة، مؤكدا أن إحداثيات الخيمة كانت معروفة ويعلم الجميع أنها مكان عمل للصحفيين على مدار الساعة. وأشار الدحدوح إلى أن هذا الاستهداف المباشر جاء وسط خيام أخرى للصحفيين، وأن قوات الاحتلال تبنت العملية بوضوح غير معهود، مما يؤكد طبيعة الاستهداف

المقصود للإعلاميين. وعبر الدحدوح عن حجم الخسارة التي مني بها الإعلام والإنسانية جمعاء، واصفا المشهد الذي شاهده العالم بأكمله بالمؤلم والمليء بالحزن والقهر، وأكد أن هؤلاء الصحفيين نذروا أنفسهم لرسالة إنسانية نبيلة من أجل البشرية. وأوضح أن الزملاء الشهداء عملوا بكل حب وتفانٍ وجهد لإيصال ما يحدث من مقتلة وإبادة وتجويع في هذه البقعة المعزولة للعالم والبشرية، مشددا على أن الحسرة ليست عليهم بل على من ينظر لما يحل بالصحفيين دون أن يحرك ساكنا.

ووجه الدحدوح انتقادات للزملاء من العرب والمسلمين، لكن حسرته الأكبر كانت على الصحفيين الأجانب والمؤسسات واللجان والحكومات التي تنظر إلى "الجسد الصحفي في قطاع غزة وهو يذوب كالشمعة شيئا فشيئا ويحترق من أجلهم ومن أجل البشرية" دون تحريك ساكن.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

27. المستوطنون يهجّرون 30 عائلة فلسطينية من عين عمار بالضفة الغربية

أجبر مستوطنون مدعومون من الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، 30 عائلة فلسطينية على تفكيك مساكنها ومغادرة منطقتها شمال غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو في بيان، إن عملية تهجير قسري لتجمع عرب الجهالين، ينفذها المستوطنون تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال، موضحة أن تجمعا عربيا يُطلق عليه اسم عين أيوب، قرب قرية دير عمار شمال غرب رام الله واجه في الأيام الأخيرة هجمات نفذها مستوطنون شملت حرق بيوت ومخازن وتسميم مواش، وترهيب الأطفال والنساء. وأكدت المنظمة أن القوات الإسرائيلية وفرت حماية للمستوطنين أثناء تنفيذهم للاعتداءات في إطار سلسلة هجمات متصاعدة تستهدف التجمعات البدوية في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

28. بؤرة استيطانية جديدة في بلدة عطارة واعتداءات جدّية في مناطق عدة

محافظات – "الأيام": واصل المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم وأقدموا في سياقها على إقامة بؤرة استيطانية وقطع عشرات الأشجار وتهجير عائلات بدوية، بينما أخطرت سلطات الاحتلال بمنع الزراعة في مناطق عدة في قرية دوما جنوب نابلس، وجرفت أراضي زراعية واقتلعت أشجاراً في قرية برقة، شمال غربي نابلس.

الأيام، رام الله، 2025/8/12

29. مستوطنون يهاجمون أراض وممتلكات فلسطينية في الأغوار وشلال العوجا

أريحا: هاجم مستوطنون مسلحون صباح اليوم[أمس] الاثنين، أراض وممتلكات فلسطينية في الأغوار الشمالية، ومدينة أريحا جنوبي الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين مسلحون أجبروا رعاة الماشية الفلسطينيين على ترك المراعي في منطقة الحمة بالأغوار الشمالية، وطاردوهم حتى أماكن قريبة من خيامهم في المنطقة ذاتها. وتشهد مناطق الأغوار الشمالية كلها، تصعيداً كبيرا في اعتداءات المستعمرين المسلحين، بحق المواطنين وممتلكاتهم، من اعتداءات جسدية، ومنعهم من الرعي، وسرقة مواشيهم وممتلكاتهم، ومداهمة خيامهم. وبسبب تلك الاعتداءات، رحلت منذ الصيف الماضي أكثر من 25 عائلة فلسطينية من مساكنها في الأغوار الشمالية، وأفرغت ثلاث تجمعات بشكل كامل، عدا عن تناقص في عدد العائلات الفلسطينية في تجمعات أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/8/11

30. وزير الخارجية المصري: لا مانع من نشر قوات دولية في غزة لتمكين السلطة من "تجسيد الدولة"

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إنه لا يوجد ما يمنع نشر قوات دولية في قطاع غزة لتمكين السلطة الفلسطينية من «تجسيد الدولة»، وضمان أمن جميع الأطراف.

وأضاف في مؤتمر صحافي بالقاهرة، اليوم[أمس] (الاثنين)، أن هناك إمكانية لاستئناف عملية التفاوض لوقف إطلاق النار في غزة «إذا حسنت النيات ووجدت إرادة سياسية»، مشدداً على أن المنطقة لن تنعم بالسلام دون دولة فلسطينية. وأكد أن كل الجهود الآن منصبة على منع إسرائيل من تنفيذ قراراتها «غير المسؤولة» بتوسيع عملياتها في غزة، مشيراً إلى أن مصر ترفض التهديدات الإسرائيلية بالسيطرة الكاملة على القطاع المكتظ بالسكان. ومضى قائلاً: «نجري اتصالات مكثفة مع جميع الشركاء ومنهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للتحذير من مغبة قرارات إسرائيل غير المسؤولة بإعادة احتلال غزة».

وقال وزير الخارجية المصري إن الجيش الإسرائيلي يفرض قيوداً شديدة على دخول المساعدات إلى غزة. وتابع: «الوضع في غزة كارثي، والمجتمع الدولي فشل في وقف جرائم إسرائيل الممنهجة والإبادة الجماعية التي تقوم بها»، مؤكداً أن إسرائيل تسببت في كارثة إنسانية بمنعها دخول المساعدات إلى القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

31. الأردن يدين الاستهداف الإسرائيلي الممنهج للصحفيين في غزة

عمان– نيفين عبد الهادي: دانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الاستهداف الإسرائيلي الممنهج للصحفيين الذين يقومون بتغطية الحرب العدوانية على قطاع غزة، وآخرها استهداف مراسلي قناة الجزيرة أنس الشريف ومحمد قريقع، والمصورين إبراهيم الظاهر ومحمد نوفل، والذي أسفر عن ارتقائهم جميعا. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة رفض المملكة وإدانتها لاستهداف الصحافيين باعتباره جريمة حرب تستوجب محاسبة مرتكبيها، مشددا على أن هذه الجرائم بحق الإعلاميين تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام 1949.

الدستور، عمّان، 2025/8/12

32. السفير الجزائري يدعو لتفعيل الفصل السابع وفرض عقوبات على "إسرائيل" عدوة الإنسانية

الأمم المتحدة–عبد الحميد صيام: في الاجتماع الطارئ الذي عقده مجلس الأمن الدولي صباح الأحد بناء على دعوة من المملكة المتحدة وسلوفينيا والاتحاد الروسي والدنمارك، قال السفير الجزائري عمار بن جامع إن مجلس الأمن ما زال صامتا أمام حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني منذ 22 شهرا. وقال: "غزة تواجه جحيمًا. قطاع غزة في قبضة قوة الاحتلال التي تهدد السلم والأمن الدوليين". وأدان بن جامع بأشد العبارات قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بتهجير سكان مدينة غزة وشمالها بالكامل وفرض سيطرة عسكرية كاملة على قطاع غزة، وقال: "هذه جرائم حرب، ويجب ألا يفلت من يرسمون خرائطهم بالدماء من العقاب". وأكد أن "العدالة يجب أن تناديهم بأسمائهم"، مشددًا على ضرورة المساءلة. ودعا السفير الجزائري أعضاء مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياتهم أمام هذه الجرائم التي ترتكب ضد النساء والأطفال في غزة وذلك بضرورة تفعيل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

33. رئيس وزراء قطر: الاستهداف المتعمد للصحفيين لا يحجب فظائع "إسرائيل" بغزة

قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري اليوم[أمس] الاثنين إن الاستهداف المتعمد للصحفيين لا يحجب الوقائع الفظيعة التي ترتكبها إسرائيل بشكل ممنهج في غزة، وذلك بعد اغتيال الاحتلال مراسليْ الجزيرة أنس الشريف ومحمد قريقع وفريق التغطية معهما مساء أمس الأحد في القطاع. وأضاف رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري

–في تدوينة عبر حسابه على منصة إكس– أن هذا الاستهداف "يبرهن للعالم أجمع أن الجرائم المرتكبة في غزة فاقت كل التصورات، في ظل عجز المجتمع الدولي وقوانينه عن إيقاف هذه المأساة".

الجزيرة.نت، 2025/8/11

34. محمد بن سلمان يجدد إدانة السعودية للممارسات الوحشية في حق الفلسطينيين

نيوم: جدد محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الاثنين، إدانة بلاده للجرائم والممارسات الوحشية ومحاولات التهجير التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وأكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بإنهاء التداعيات الكارثية لهذا العدوان وحماية المدنيين. جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن سلمان من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ناقش خلاله الجانبان تطورات الأوضاع في قطاع غزة وتداعياتها الأمنية والإنسانية. وثمن عباس، بتقدير بالغ، جهود السعودية ومواقفها التي أسهمت في التزام كثير من الدول بالاعتراف بدولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

35. الاتحاد الأوروبي: نندد بمقتل 5 صحافيين من الجزيرة في غارة إسرائيلية

الشرق الأوسط: قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، الاثنين، إن التكتل يندد بمقتل 5 من صحافيي قناة «الجزيرة» في غارة جوية إسرائيلية أمام مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة، وبينهم مراسل «الجزيرة» أنس الشريف. وذكرت كالاس في بيان على منصة «إكس»: «نحن على علم بالادعاء الإسرائيلي بأن المجموعة التي قُتلت هم إرهابيون من (حماس)، لكنه يتعين في هذه الحالات تقديم أدلة قاطعة في إطار احترام سيادة القانون لتجنب استهداف الصحافيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

36. غضب دولي ومطالب بتحقيق مستقل عقب اغتيال "إسرائيل" طاقم الجزيرة في غزة

الجزيرة – وكالات: توالت ردود الفعل الدولية على اغتيال صحفيي ومصوري الجزيرة في غزة وسط مطالب بتحقيق مستقل يضمن عدم إفلات الاحتلال الإسرائيلي من العقاب.

دعا المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إلى إجراء تحقيق مستقل في مقتل أنس الشريف وزملائه، وقال على إسرائيل، أن تضمن قدرة الصحفيين على العمل بأمان ودون خوف. وقال المتحدث إن ستارمر يشعر بقلق بالغ إزاء الاستهداف الإسرائيلي المتكرر للصحفيين في قطاع غزة.

ووصف الأمين العام المساعد للاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا اغتيال إسرائيل صحفيي الجزيرة بأنه صادم، معتبرا أن اغتيالهم هو استهداف إسرائيلي واضح للجزيرة، يهدف إلى طمس حقيقة ما يحدث في غزة.

من جهتها، اعتبرت مفوضة الشؤون الإنسانية في الاتحاد الأوروبي، أن مقتل صحفيي الجزيرة في قطاع غزة –ومنهم أنس الشريف– انتهاك لحرية الصحافة، ودعت إلى حماية المدنيين في غزة، بمن فيهم الصحفيون.

وفي برلين، قالت وزارة الخارجية الألمانية، إن قتل 6 صحفيين عمدا في غزة حادث خطِر ومقلق للغاية، وأعربت عن إدانتها بشدة استهداف الصحفيين في غزة، مؤكدة ضرورة إجراء تحقيق شامل وشفاف في الحادث، ومعاقبة المسؤولين عن استهداف الصحفيين في غزة.

وفي أوسلو، قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي، إن قتل صحفيي الجزيرة في غزة "مثير للغضب وغير مقبول على الإطلاق".

واعتبر الوزير أن مهاجمة الصحفيين عمدا هو اعتداء على حرية التعبير، مشيرا إلى أن اغتيال أكثر من 200 صحفي وإعلامي في غزة يجعلها أخطر مكان للصحفيين في العالم.

في السياق نفسه، قالت منظمة "مراسلون بلا حدود" إن الجيش الإسرائيلي يكرر في الهجوم المتعمد على خيمة الصحفيين قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة ما وصفته بأنه "عملية معروفة ومثبتة خصوصا ضد صحفيي الجزيرة".

وأضافت أن المجتمع الدولي بقيادة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تجاهل تحذيرات من قرب هذا الهجوم، منددة بذلك، وطالبت العالم باتخاذ إجراءات حازمة لوقف ما سمته عمليات الإعدام الإسرائيلية للصحفيين.

بدورها، شددت منظمة العفو الدولية على أن الجيش الإسرائيلي أعدم مزيدا من الصحفيين في غزة واعترف باستهدافهم، في إشارة إلى اغتيال مراسلي الجزيرة أنس الشريف ومحمد قريقع.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

37. ماكرون: إعلان "إسرائيل" توسيع عملياتها في مدينة غزة وإعادة احتلالها يمثل كارثة غير مسبوقة

الجزيرة – وكالات: ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الاثنين، بما وصفه بأنه "كارثة" وبالمضي "نحو حرب دائمة" عقب إعلان خطة إسرائيلية للسيطرة على مدينة غزة، من جديد اقتراحه بإنشاء "بعثة استقرار بتفويض من الأمم المتحدة" لتأمين القطاع الفلسطيني.

وأكد ماكرون أن على مجلس الأمن الآن العمل على إنشاء هذه البعثة ومنحها تفويضا. وقال "طلبت من فرقي العمل على ذلك مع شركائنا بدون تأخير"، وفق تعبيره.

واعتبر الرئيس الفرنسي، أن إعلان السلطات الإسرائيلية "توسيع عملياتها في مدينة غزة ومخيمات المواصي وإعادة احتلالها من إسرائيل يمثل كارثة غير مسبوقة في خطورتها ومضيا باندفاع نحو حرب دائمة". وأضاف أن "المحتجزين الإسرائيليين وسكان غزة سيظلون أولى ضحايا هذه الإستراتيجية".

الجزيرة.نت، 2025/8/11

38. وزير الخارجية الإسباني: إسبانيا والاتحاد الأوروبي لن يعترفا أبدا بضم "إسرائيل" قطاع غزة والضفة

أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أن إسبانيا والاتحاد الأوروبي لن يعترفا أبدا بضم إسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية. وقال ألباريس، إن بلاده تفرض عقوبات على كل من يعمل ضد حل الدولتين، مؤكدا ضرورة التقدم نحو تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل بالكامل. ودعا وزير الخارجية الإسباني دول الاتحاد إلى حظر تصدير السلاح إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

39. ميلوني تبدي "قلقاً كبيراً" حيال خطة "إسرائيل" بشأن غزة

روما – الشرق الأوسط: أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، الاثنين، عن «قلقها الكبير» حيال خطة إسرائيل للسيطرة على مدينة غزة، واصفة الوضع الإنساني في القطاع المحاصر والمدمر بأنه «غير مبرر وغير مقبول». وخلال اتصال هاتفي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبدت ميلوني «قلقا كبيرا حيال القرارات الإسرائيلية الأخيرة التي يبدو أنها ستفضي إلى تصعيد عسكري جديد»، بحسب ما أفاد مكتبها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

40. الاتحاد الأوروبي: لو كان الحل العسكري ممكناً في غزة لكانت الحرب انتهت بالفعل

الشرق الأوسط: قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، الاثنين، إن الحرب في غزة تزداد خطورة يوماً بعد آخر، وأكدت أن الحرب ليست الحل.

وأضافت في بيان على منصة «إكس»: «لو كان الحل العسكري ممكناً، لكانت الحرب انتهت بالفعل».

وذكرت أن أولويات الاتحاد الأوروبي لا تزال تقديم الدعم الإنساني، عبر أشكال منها تمكين المنظمات غير الحكومية من الوصول إلى غزة، والوقف الفوري لإطلاق النار وإطلاق سراح بقية الرهائن.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

41. وزير الدفاع الإيطالي: "إسرائيل" فقدت الصواب والإنسانية

روما – أ ف ب: أكد وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو في مقابلة نشرت الاثنين بأن الحكومة الإسرائيلية "فقدت الصواب والإنسانية" في ما يتعلّق بغزة وأشار إلى انفتاحه على إمكانية فرض عقوبات على الدولة العبرية. وقال كروسيتو لصحفية "لا ستامبا" إن "ما يحصل غير مقبول. لا نواجه عملية عسكرية تتسبب بأضرار غير مقصودة، بل نكران تام للقانون والقيم المؤسِّسة لحضارتنا".

وأضاف "نحن ملتزمون في ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية، لكن علينا الآن إيجاد طريقة لإجبار (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتيناهو على التفكير بوضوح، تتجاوز مجرّد الإدانة".

وردا على سؤال بشأن احتمال فرض عقوبات دولية على إسرائيل، قال كورسيتو إن "احتلال غزة وبعض الأعمال الخطيرة في الضفة الغربية تشكّلان تحولا كبيرا ينبغي أن تُتّخذ قرارات في مواجهتها تُجبر نتنياهو على التفكير". وتابع "لن تكون خطوة ضد إسرائيل، بل طريقة لحماية الناس من حكومة فقدت الصواب والإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

42. مسؤولة أممية: استهداف "إسرائيل" للصحفيين ليس مصادفة وأنس لا ينتمي لحماس

الجزيرة: اتهمت المقررة الأممية المعنية بتعزيز حق التعبير إيرين خان إسرائيل باستهداف الصحفيين بشكل مقصود لمنع كشف الحقائق عن الفظائع المرتكبة في قطاع غزة.

وأضافت خلال مشاركتها بمداخلة في الوقفة التي نظمتها شبكة الجزيرة الإعلامية –اليوم الاثنين– وعبرت خان عن غضبها الكامل من جرأة الجيش الإسرائيلي في استهداف الصحفيين، مشيرة إلى أن الهدف من هذه الهجمات هو إيقاف إخراج الحقيقة وكشف الفظائع التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية. وفيما يتعلق بالادعاءات الإسرائيلية، رفضت خان بشدة زعم الجيش الإسرائيلي أن الصحفي أنس كان عضوا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مؤكدة أنهم "لم يقدموا أي دليل على هذه المزاعم في هذه القضية أو قضايا أخرى حيث استهدفوا صحفيين في غزة".

ووصفت المسؤولة الأممية الجيش الإسرائيلي بأنه "قاتل ويقوم بتجويع النساء والأطفال" وأنه "نُزعت عنه أي مصداقية"، مطالبة بضرورة إجراء تحقيق مستقل في هذه الجرائم.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

43. مفوضية حقوق الإنسان: استهداف "إسرائيل" للصحفيين في غزة متعمد لوقف تدفق المعلومات

الجزيرة: حذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من وجود نية متعمدة وراء الاستهداف الإسرائيلي المنهجي للصحفيين في قطاع غزة، مؤكدة أن النمط المتكرر في قتل العاملين بالإعلام يشير إلى محاولة لوقف التغطية الصحفية حول تأثير العمليات الإسرائيلية على المدنيين.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان، الذي وصف –خلال مداخلة للجزيرة– استهداف طاقم الجزيرة أمس بأنه "يوم أسود في تاريخ الصحافة" و"كارثة جديدة بالنسبة للمدنيين بشكل عام". وأكد الخيطان أن الصحفيين مدنيون يتمتعون بالحماية حسب القانون الدولي، وأن على قوة الاحتلال الإسرائيلية احترام حياتهم وحمايتهم لا استهدافهم.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

44. ألبانيزي: "إسرائيل" تقتل الصحفيين بوقاحة والحكومات تساعدها على الإبادة

الجزيرة: قالت المفوضة الأممية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيزي إن العالم أخفق في التزاماته تجاه حماية الصحفيين والأطباء والمدنيين في قطاع غزة، مشيرة إلى أن الرواية الإسرائيلية القديمة لم تعد صالحة لإقناع الناس حول العالم بأن الفلسطينيين كلهم إرهابيون.

وفي مقابلة مع الجزيرة، أكدت ألبانيزي أن إسرائيل تقتل الصحفيين بطريقة وقحة بزعم أنهم ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بدلا من أن توفر الحماية لهم حتى يتمكنوا من القيام بعملهم.

وتكمن المشكلة الحقيقية –وفق ألبانيزي– في أن العالم عامة والدول العربية خاصة لا تلتزم الصمت فقط تجاه ما تقوم به إسرائيل، بل تسمح بحدوثه حيث لم ينضم سوى بلدين عربيين اثنين فقط إلى القضية المرفوعة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

كما أن التحرك العالمي للاعتراف بدولة فلسطين "ليس كافيا لأن على الدول إرسال سفنها وعناصرها لكسر الحصار المفروض على غزة"، كما تقول ألبانيزي.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

45. تونبرغ: أسطول محمّل بالمساعدات ينطلق إلى غزة نهاية آب/ أغسطس

فرانس برس – العربي الجديد: أعلنت الناشطة السويدية غريتا تونبرغ أن أسطولاً جديداً محمّلاً بالمساعدات الإنسانية سينطلق من عدة موانئ على البحر الأبيض المتوسط، متجهاً إلى غزة "لكسر الحصار الإسرائيلي غير القانوني" على القطاع. وستكون هذه ثالث المحاولات عبر البحر لكسر الحصار على قطاع غزة، بعد اعتراض جيش الاحتلال الإسرائيلي السفينتين "مادلين" و"حنظلة" التابعتين لأسطول الحرية في وقت سابق من الشهرين الماضيين. وكتبت تونبرغ على إنستغرام "في 31 أغسطس/آب، نطلق أكبر محاولة على الإطلاق لكسر الحصار الإسرائيلي غير القانوني على غزة، مع انطلاق عشرات السفن من إسبانيا. بعدها سننضم في 4 سبتمبر/أيلول إلى عشرات أخرى انطلقت من تونس وموانئ أخرى". ويشارك في هذه المبادرة، التي أُطلق عليها اسم "أسطول الصمود العالمي"، عاملون في المجال الإنساني، وأطباء، وفنانون، بمن فيهم الممثلة الأميركية سوزان ساراندون، والممثل السويدي غوستاف سكارسغارد، والممثل الأيرلندي ليام كانينغهام، بالإضافة إلى ناشطين آخرين من 44 دولة، وفقاً لموقع الجهة المنظمة. ولم يُحدَّد عدد السفن التي ستتجه إلى غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/8/11

46. إدانات واسعة لاغتيال "إسرائيل" مراسلي الجزيرة الشريف وقريقع

الجزيرة: أدان مسؤولون أمميون ومؤسسات معنية بحقوق الصحفيين اليوم الاثنين اغتيال الاحتلال مراسلي قناة الجزيرة في قطاع غزة أنس الشريف ومحمد قريقع والمصورين إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل المرافقين لهما باستهداف خيمة للصحفيين بمحيط مستشفى الشفاء بمدينة غزة شمال القطاع.

وشدد ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مقابلة مع الجزيرة على أنه في غزة وفي كل مكان يجب أن يتمكن العاملون في الإعلام من أداء عملهم بحرية دون استهداف.

وأضاف أن الأمم المتحدة تنظر في استهداف فريق الجزيرة في شمال قطاع غزة، مشيرا إلى أنها لطالما كانت واضحة تماما في إدانة جميع عمليات قتل الصحفيين.

بدوره، وصف الأمين العام المساعد للاتحاد الوطني للصحفيين ببريطانيا قتل صحفيي الجزيرة بالأمر الصادم، معتبرا أن ذلك استهداف إسرائيلي واضح لقناة الجزيرة.

وشدد على أن قتل الصحفيين عمل مروع آخر في الحرب على الصحافة في قطاع غزة.

وقال المحامي عبد المجيد مراري، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة "أفدي" لحقوق الإنسان، وعضو فريق محامي ضحايا الاحتلال الإسرائيلي أمام المحكمة الجنائية الدولية، للجزيرة إن اغتيال الصحفي أنس الشريف جريمة حرب. وطالب المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة اعتقال ضد المتورطين في اغتياله.

بدوره، أعرب نادي الصحافة الأميركي عن الحزن والألم بعد مقتل مراسل الجزيرة أنس الشريف في غزة. ودعا رئيس النادي إلى تحقيق شامل وشفاف في ملابسات الاغتيال، قائلا إن أنس الشريف واحد من بين أكثر من مئتي صحفي تم الإبلاغ عن قتلهم منذ بدء الحرب.

كما وصف رئيس نادي الصحافة الأميركي أنس الشريف بأنه كان صحفيا مرموقا.

من جهتها، أعربت لجنة حماية الصحفيين عن صدمتها لاغتيال مراسلي الجزيرة أنس الشريف ومحمد قريقع ومصوريهما على يد إسرائيل في غزة.

وقالت اللجنة في بيان إن طاقم الجزيرة قتلوا في هجوم على خيمة يستخدمها الصحفيون في مدينة غزة. وأفادت بأن نمط إسرائيل في وصف الصحفيين بالإرهابيين دون تقديم أدلة موثوقة يثير تساؤلات جدية بشأن نيتها، مشيرة إلى أن الصحفيين مدنيون ويجب عدم استهدافهم أبدا ويجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

47. هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" قتلت عمدا عشرات الصحافيين في غزة

الأناضول: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية، الاثنين، إن إسرائيل قتلت "عمدا" عشرات الصحافيين في غزة، داعية تل أبيب إلى وقف ارتكاب "الفظائع" في القطاع المحاصر.

جاء ذلك عقب اغتيال إسرائيل 6 صحافيين، بينهم 4 من قناة "الجزيرة" القطرية، بقصف خيمتهم بمحيط "مستشفى الشفاء" بمدينة غزة مساء الأحد، ضمن إبادة جماعية مستمرة للشهر الـ22.

وقالت المنظمة إن "القتل السافر بحق الصحافيين الفلسطينيين أنس الشريف و محمد قريقع و4 إعلاميين آخرين يسلط الضوء على الخطر الذي لا يُعقَل والذي يواجهه الصحافيون الفلسطينيون في غزة". وأوضحت أن ذلك يسلط الضوء أيضا على "تجاهل الجيش الإسرائيلي التام لحياة المدنيين" في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

48. صندوق الثروة السيادية النرويجي يسحب استثماراته من 11 شركة إسرائيلية

أرندال – وكالات: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي اليوم الاثنين إنه سينهي جميع العقود مع شركات إدارة الأصول التي تتعامل مع استثماراته في إسرائيل.

وأضاف الصندوق الذي تبلغ قيمته تريليوني دولار أنه تخارج من بعض استثماراته في إسرائيل بسبب الوضع في غزة والضفة الغربية.

يأتي هذا الإعلان في أعقاب مراجعة عاجلة بدأت الأسبوع الماضي بعد أن أفادت تقارير إعلامية بأن الصندوق استحوذ على حصة في مجموعة إسرائيلية لصناعة محركات الطائرات تقدم خدمات للقوات المسلحة الإسرائيلية، بما في ذلك صيانة الطائرات المقاتلة.

وقال الصندوق الذي كان يمتلك حصصا في 61 شركة إسرائيلية حتى 30 يونيو حزيران إنه قام بتصفية حصص في 11 شركة منها في الأيام القليلة الماضية. والصندوق ذراع للبنك المركزي النرويجي.

القدس العربي، لندن، 2025/8/11

49. "الصليب الأحمر": أوامر إخلاء إضافية بغزة ستفاقم الوضع المروع والمطلوب وقف إطلاق النار

غزة – نبيل سنونو: حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من أن أي أوامر إخلاء إضافية لأهالي غزة تهدد بتفاقم "الوضع المروع على الأرض"، مشددة على وجوب التوصل إلى اتفاق فوري ومستدام لإطلاق النار.

وقال المتحدث باسم "الصليب الأحمر" هشام مهنا لصحيفة "فلسطين" أمس، تعقيبا على التهديد الإسرائيلي باحتلال مدينة غزة: "المدنيون في قطاع غزة يعيشون على مدار 22 شهرا ظروفا مأساوية وتجاوزت حد الكارثة، وإصدار أوامر إخلاء إضافية أيا كانت ستتسبب في نزوح أكثر وتكثيف أكثر في الأعمال العدائية".

فلسطين أون لاين، 2025/8/10

50. تقرير: خطة احتلال غزة... مراحلها وأهدافها

على مدى الـ22 شهراً الماضية، لم تترك إسرائيل شبراً في قطاع غزة إلا ودخلته، عدا أجزاء من منطقة مخيمات المحافظة الوسطى، ومع هذا أعلنت عزمها احتلال القطاع على عدة مراحل.

ومن الواضح أن هوة الخلافات داخل إسرائيل حول تنفيذ الخطة وعواقبها تزداد اتساعاً، سواء على المستوى السياسي، أو المستوى العسكري الذي يرفضها بالأساس ويراها غير مجدية، ويُفضّل صفقة لإعادة المحتجزين على الدخول في مواجهة تفضي لمزيد من الخسائر البشرية والمادية.

وبينما لا يزال بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية يؤكد أن الخطة ما زالت في طور الإعداد، وبحاجة لأسبوعين تقريباً حتى تصبح جاهزة لبدء التنفيذ، تحدثت تقارير منشورة عن بعض تفاصيلها التي تشير إلى حاجة الجيش لقوات إضافية كبيرة.

التفاصيل والمدد الزمنية

وفقاً لهيئة البث الإسرائيلية العامة، تهدف الخطة بشكل أولي لحصار محافظتي غزة والشمال بعزلهما مجدداً عن باقي مناطق القطاع، كما فعلت إسرائيل بعد سيطرتها على محور نتساريم في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2023 وبداية الشهر التالي، قبل أن تنسحب من جزئه الغربي ضمن اتفاق وقف إطلاق النار في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ورغم أنه لا يوجد فعلياً سكان في محافظة شمال قطاع غزة بسبب العمليات المستمرة هناك، لا تزال القوات الإسرائيلية تسيطر نارياً على تلك المنطقة، فيما أصبح سكانها نازحين في مدينة غزة، تحديداً غربها.

كما يوجد في غرب المدينة عشرات الآلاف من النازحين من أحيائها الشرقية، ما يعني أن وسط مدينة غزة وغربها بجزأيه الشمالي والجنوبي، سيكونان بشكل أساسي تحت الحصار، رغم أن فيهما ما بين 900 ألف ومليون فلسطيني.

ووفقاً لهيئة البث، ستشارك في العملية من 4 إلى 6 فرق عسكرية كاملة، ستركز على حصار واحتلال هذه المساحة الصغيرة.

وقد تبدأ العملية في 7 أكتوبر 2025، وستسبقها تحذيرات للسكان بإخلاء مناطقهم والنزوح إلى المواصي بجنوب قطاع غزة، وهو أمر سيحتاج لنحو 45 يوماً تقريباً حتى يتم تنفيذه.

ورجَّحت الهيئة أن تستمر العملية من 4 إلى 5 أشهر، مشيرةً إلى أنها قد تتوقف في أي لحظة حال طرأ تطور على ملف المفاوضات مع حركة «حماس» عبر الوسطاء.

وقد طرح المستوى العسكري فكرة إنشاء مناطق إنسانية لنقل السكان من مدينة غزة إليها، والسماح بإنشاء مستشفيات ميدانية، إلا أن المستوى السياسي اعترض، حسبما ذكرت وسائل الإعلام العبرية.

الساحة الميدانية

ميدانياً، لا تزال التحركات الإسرائيلية على ما هي عليه، مع وجود قوات برية في أجزاء من الأحياء الشرقية لمدينة غزة، وكذلك في جنوبها، تحديداً حي الزيتون، مع تكثيف عمل الطائرات الحربية والمدفعية خلال اليومين الماضيين، وتصعيد القصف على الحي وأجزائه الغربية، وصولاً إلى أطراف حي تل الهوى، ما اضطر الآلاف للنزوح من تلك المناطق إلى غرب المدينة.

ورجّحت مصادر، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن يُفرض حصار كامل حال بدء تطبيق الخطة، وذلك بالسيطرة على الجزء الغربي من محور نتساريم أو جزء منه، بهدف منع خروج أو دخول أي فلسطينيين إلى شمال المحور، أو الإبقاء على شارع الرشيد منه مفتوحاً لإتاحة الفرصة للنزوح، ثم إغلاقه في فترة معينة لحشر من يُعتقد أنهم من عناصر «حماس»، لإطباق الحصار وبدء تنفيذ عمليات اقتحام واسعة لمدينة غزة.

وترى المصادر أن القوات الإسرائيلية، بحجمها المذكور، يمكن أن تنجز المهمة في شهر واحد، وقالت إن من الواضح أن إسرائيل تريد تدمير المنازل والبنية التحتية بشكل أوسع في مدينة غزة،

خصوصاً عمقها وغربها؛ وهي مناطق تعرضت لعمليات عسكرية لنحو 4 أو 5 أشهر خلال بداية الاقتحام البري في نهاية أكتوبر 2023 وبدايات نوفمبر، وشهدت تدميراً جزئياً.

اقتحام من عدة محاور

ترجح المصادر أن تبدأ العملية بخطوات متزامنة، تتمثل في فرض حصار وبدء اقتحام من عدة محاور؛ منها جنوب المدينة وشرقها، ومن شمالها الغربي.

كما تتوقع تمركز القوات الإسرائيلية في أحياء الكرامة والمخابرات والبلدة القديمة وتل الهوى والصبرة والزيتون والشجاعية والتفاح، وصولاً إلى عمق الدرج.

ومن المرجح كذلك التدرج في العملية وصولاً إلى عمق الأحياء المهمة؛ مثل الرمال والشيخ رضوان والنصر ومخيم الشاطئ والميناء وغيرها، والتي يتكدس فيها السكان حالياً.

ويُتوقع نزوح أعداد كبيرة من السكان قبل ذلك، مع استخدام إسرائيل سياسة «الأرض المحروقة» بتنفيذ أحزمة نارية عنيفة وقصف مدفعي يجبر السكان على ترك الأماكن التي يتمركزون فيها، فلا يجدون سبيلاً سوى النزوح.

الأهداف

بينما تقول إسرائيل إن الهدف من الخطة أساساً هو ممارسة مزيد من الضغط على «حماس»، باعتبار أن الخيار العسكري هو من يعيد المحتجزين لديها، يرى الفلسطينيون أن الهدف الأساسي هو تدمير ما تبقى من مناطق سكنية، بحيث يصبح القطاع معدوماً من كل معاني ومظاهر الحياة.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل ستسعى لإفراغ مدينة غزة من السكان على غرار ما فعلت بشمال القطاع، في خطوة أمنية تهدف للسيطرة على تلك المناطق سيطرة كاملة لفترة طويلة، ومنع وجود أي سكان فيها، وحشر الأهالي في وسط وجنوب القطاع.

وأضاف أحد المصادر: «في حال أتيحت الفرصة لتهجيرهم، فستكون الفرصة الذهبية لإسرائيل».

وقالت المصادر إن هذا هو أحد الأهداف الحقيقية التي تطمح إليها إسرائيل، بمستواها السياسي تحديداً، إلى جانب إبقاء المناطق الشرقية من وسط وجنوب القطاع، وحتى المناطق الجنوبية من رفح، تحت سيطرتها الكاملة.

وأكدت أن إسرائيل تتجاهل في الوقت ذاته مسألة إعادة الرهائن، ولا تأبه بمصائرهم. وقال أحدها: «هذا ما يظهر جلياً من التحركات السياسية بإفشال أي اتفاق عند قرب التوصل إليه كما جرى مؤخراً، وكذلك من خلال التحركات العسكرية التي تقوم بها على الأرض».

الخلافات الإسرائيلية

وبات اختلاف الرؤى بشأن الخطة في إسرائيل واضحاً جلياً. فرغم إقرار المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر (الكابينت) الخطة بغالبية عظمى، تحديداً من المستوى السياسي، لا يزال المستوى العسكري، خصوصاً رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، يرى أن الجيش منهك، وأنه ينبغي العمل بطرق مختلفة؛ مثل فرض حصار على مدينة غزة وشمالها وعلى مناطق الوسط ومخيماتها التي يعتقد أن المحتجزين بداخلها، بدلاً من الدخول في مغامرة احتلال كبرى تؤدي لمقتل مزيد من الجنود والرهائن.

أما وزير المالية، وزير الاستيطان في وزارة الجيش، بتسلئيل سموتريتش، فيرى أن خطة نتنياهو غير كافية، ويقول إنه لم يعُد مقتنعاً بأن رئيس الحكومة بات يتخذ القرارات الصائبة في ظل الضغوط الداخلية والخارجية، كما قال في مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية صباح الاثنين.

وقال إن نتنياهو لا يقود إسرائيل للنصر بهذه الخطط، وبتلك الطريقة المتبعة منذ 22 شهراً من الحرب.

ويأمل سموتريتش، مثل كثير من أنصار اليمين المتطرف، في أن تكون هناك عملية شاملة لاحتلال القطاع، تؤدي في النهاية لإعادة بناء المستوطنات.

غير أن المستوى العسكري يؤكد أن قواته منهكة وتعاني نقصاً في الأفراد، وأن تكلفة استدعاء الاحتياط مجدداً عالية، وأن هذا قد يطيل أمد العملية.

هذا إلى جانب الضغوط الدولية وحتى الأميركية، وكذلك واقع وجود أكثر من 800 ألف فلسطيني بمدينة غزة، وهو ما يرى الجيش صعوبة بالغة في نقلهم لمناطق أخرى، كما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير نشرته صباح الاثنين.

وقالت: «من المتوقع أن تكون خطة العمل في غزة بطيئة وتدريجية من أجل الضغط على (حماس) والسماح للوسطاء، بقيادة الولايات المتحدة وقطر ومصر، بفتح نوافذ إضافية من التفاوض للتوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح المختطفين».

وأشارت إلى أن معظم القوات العاملة حالياً في قطاع غزة تشارك في الأساس بمهام الدفاع عن النفس وهدم المباني، وتنفذ في أماكن قليلة فقط، مثل حي الزيتون جنوب مدينة غزة، عمليات هجومية على نطاق محدود.

كيف ستتصرف «حماس»؟

لا يُعرف حتى الآن كيف ستتصرف «حماس» في وجه هذه العاصفة الجديدة، خصوصاً أنه في حال نجحت عملية إخلاء السكان من جديد، فإن عودتهم قد تكون مستحيلة، وقد يعود شرطاً لأي مفاوضات مستقبلية محتملة.

وترجح مصادر من «حماس» تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون للمسار السياسي طريق قبل بدء تنفيذ هذه العملية، مشيرةً إلى بدء بعض التحركات بالفعل للتعامل مع الواقع الذي قد تفرضه العملية الجديدة. ورفضت المصادر الكشف عن أي تفاصيل حول تلك التحركات، لأسباب أمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/11

51. لماذا اغتالت "إسرائيل" أنس الشريف؟ وما علاقته باحتلال كامل غزة؟

د. عمار علي حسن

واصل الجيش الإسرائيلي جرائمه ضد الإعلام، فقتل مراسلي الجزيرة أنس الشريف ومحمد قريقع، عامدا متعمدا، وهو ما اعترف به هذا الجيش في بيان له، وكأنه لم يعد معنيا بالإبقاء على صورة مصطنعة صاغها على مدار سنوات طويلة وسوقها للعالم زاعما أنه أكثر الجيوش أخلاقية، مع أنه لم يكفّ يوما عن تنفيذ ما يسميه "سلاح الاغتيالات" للسياسيين والإعلاميين، وقتل مدنيين عزّل حتى في غير أيام الحرب.

لم يكن استهداف الشريف وقريقع مستبعدا، لأنهما كان يمثلان في الشهور الأخيرة أكثر من عين وأذن للعالم أجمع على ما يعانيه أهل غزة من مجاعة، وما يرتكبه الجيش الإسرائيلي من فظائع، ومارسا دورهما بشجاعة نادرة، غير آبهين بشيء سوى فضح جرائم الاحتلال، وإيصال صوت أهل غزة المحاصرين المكلومين. ولعل الرسالة التي تركها الشريف، وحملت وصيته تبين أنه كان يتوقع استشهاده وينتظره، كما تبين كم كان هو ورفيقه، يدركان جيدا أنهما يشكلان قلقا شديدا للحكومة الإسرائيلية وجيشها، لمهنيتهما الظاهرة، ومخاطرتهما في سبيل نقل الصورة الحقيقية، في وقت كانت فيه إسرائيل تبذل كل ما في وسعها من أجل التعتيم على ما يجري. ولعل الدليل على ذلك أن الصحفيين الشهيدين تلقيا تهديدات متواصلة من الجيش الإسرائيلي، وطالما ذكرهما إعلام في تل أبيب على أنهما يشكلان منبرا حيا ونشطا وفائقا، لفضح ما يفعله هذا الجيش.

في العموم، ومنذ انطلاق طوفان الأقصى، وإسرائيل تحرص على إسكات أي صوت يفضح حقيقة "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها، ولذا قتلت نحو مائتي صحفي فلسطيني، حتى الآن، واعتقلت آخرين، وأغلقت مكاتب عدد من وسائل الإعلام العربية، ومنعت طواقمها من العمل في غزة، ومنها

قناة "الميادين" اللبنانية وقناة "الجزيرة"، ثم أغلقت مكتب الأخيرة في رام الله، ومارست تضييقا على من تركتهم يعملون كمراسلين حربيين ميدانيين، وفعلت الأمر نفسه حتى مع المحليين الإسرائيليين أنفسهم، سواء الذين يظهرون في قنواتها الفضائية، أو يكتبون مقالات وأعمدة وتقارير وتحليلات في الصحف، ما داموا يبثون ما لا ترضى عنه الحكومة.

لم يقتصر الأمر على ذلك، إنما وجدنا يد الرقابة العسكرية تمتد إلى الإسرائيليين أنفسهم، ممن كانوا يرفعون بهواتفهم الذكية مقاطع على شبكة الإنترنت، يصحبها أحيانا تعليق أو تعبير صوتي عن أي خسائر تقع داخل إسرائيل خلال الشهور الأولى للحرب، وأثناء قصف إيران مدنا إسرائيلية، واليوم ينتقد بعضها تضحية نتنياهو بالأسرى، أو إصراره على العودة إلى اجتياح غزة.

يقود التحليل الأوّلي لحادث استشهاد الشريف وقريقع، أنه مؤشر على أن الجيش الإسرائيلي بصدد اجتياح غزة لاحتلالها كما قررت حكومة بنيامين نتنياهو قبل أيام، وأنه هذه المرة سيضرب المدنيين بكل قسوة، وسيرتكب جرائم أكثر من السابق، في وقت تعالت فيه أصوات داخل تل أبيب تتحدث عن أن الجيش الإسرائيلي في حالة "فشل ذريع" في غزة، وهناك من يصف ما جرى بالهزيمة، بينما يصر متطرفون داخل الحكومة على تهجير قسري لأهل غزة.

فضلا عن هذا، وفي العموم، فإن إسرائيل مارست طوال الحرب الحالية تعتيما إعلاميا أكثر مما فعلت في حروبها السابقة، للأسباب الآتية:

1. إخفاء الخسائر العسكرية التي تصيب الجيش الإسرائيلي لخفض مستوى الانتقادات الداخلية له، وكذلك للحكومة التي تدير الحرب.

2. الاستمرار في ممارسة الدعاية الكاذبة عن "الجيش الأخلاقي"، وهي مسألة استفادت منها إسرائيل كثيرا على مدار العقود الفائتة، ووظفتها في التغطية والتعمية على جرائم ارتكبتها ضد المدنيين سواء خلال الحروب، أو في غير أوقاتها.

واليوم، يريد الجيش الإسرائيلي، وهو على باب اجتياح بري مدينة غزة، أن يخفي الجرائم التي سيرتكبها بقتل البشر، وتدمير الحجر، حتى يخفض من درجة الانتقادات التي تلاحق قادته وجنوده والحكومة التي تقف خلفه، في العالم بأسره، حتى من قِبل مناصري إسرائيل.

3. إنقاذ ما تبقى من صورة الجيش الإسرائيلي على أنه "الجيش الذي لا يقهر"، وذلك في عيون الذين استثمروا فيه، ويراهنون عليه في الإدارات الغربية، لا سيما لدى أولئك الذين يدركون أن الجيش يمثل نقطة الارتكاز الأساسية لـ "دولة وظيفية"، تعد رأس حربة عسكرية وأمنية للمشروع الغربي في منطقة الشرق الأوسط، والذي يحاول أن يقنع بعض دول المنطقة بأن إسرائيل يمكن أن تكون مصدر حماية لها، وليس أمامها سوى الرضوخ، أو التوافق والتعاون معها.

4. حرمان المقاومة الفلسطينية من إيصال صوتها وفعلها للعالم، مع توقع دخولها في حرب عصابات أكثر ضراوة ضد الجيش الغازي، بما يبين للرأي العام الإسرائيلي أن جيشهم يواصل تخبطه وتوعكه أو نزيفه المستمر. وعلى النقيض يرفع هذا من الروح المعنوية للمقاومين، ويزيد من ثقة الحاضن الاجتماعي بهم، لا سيما بعد أن ثبت للغزيين أن إسرائيل لا تريد سوى اقتلاعهم من أرضهم.

إن إسرائيل لم تمارس استهدافا للإعلام بهذا الشكل في حروبها السابقة، لأنها هذه المرة تريد تغطية عجزها وجرائمها الآن، عجز في ميدان القتال وتوحشها في مواجهة المدنيين العزل، بالقتل والتجويع والتدمير.

كانت إسرائيل في السابق تفتح مساحة تعبير لتحقيق بعض الأهداف منها: فرض معادلة الردع على الخصوم، وممارسة الحرب النفسية عليهم، وإشراك الداخل في الانشغال بالمعركة، لا سيما أن الجيش الإسرائيلي يعتمد كثيرا على قوة الاحتياط، ويعبئ موارد الدولة كاملة حول العسكريين في الحروب، لكنها اليوم لم تعد معنية سوى بإسدال سُتُر كثيفة على جرائمها.

ومن المؤكد أن طول أمد الحرب ساهم في استهداف إسرائيل الإعلام بهذا الشكل في الحرب الراهنة، وهو ما لم تعتده إسرائيل التي كانت تميل إلى الحروب الخاطفة.

فقد أدى هذا إلى وقوع جيشها في "حرب استنزاف" في غزة. ففي مثل هذه الحالة تتوالى الخسائر، تعلو وتهبط ثم تصعد من جديد، ما يجعل الحقيقة ضاغطة أكثر على أعصاب الجيش والمجتمع الإسرائيلي معا، وقبلهما حكومة نتيناهو. وكلما خسر الجيش الإسرائيلي عسكريا انتقم من المدنيين، ويريد أن يفعل هذا بعيدا عن عين الإعلام وأذنه.

إن اغتيال إسرائيل للشريف وقريقع، بقدر ما يبين أن إسرائيل تريد أن تزيد من الإبادة الجماعية خلال الاجتياح الوشيك، فإنه، وعلى الوجه المقابل، يُظهر صعوبة الحرب التي تخوضها إسرائيل حاليا. وهي مسألة ليست خافية على المقاومة، ولا المحللين العسكريين والسياسيين، وربما يزاح الستار يوما عما تم إخفاؤه، حين تضع الحرب أوزارها، ويبدأ حساب نتنياهو ومن معه، بل وحساب المشروع الإسرائيلي برمته، الذي فقد كثيرا من مناصريه. لقد التحق الشريف وقريقع برفاقهما من شهداء الصحافة والإعلام، لكن هناك بين صفوف الفلسطينيين في غزة الآن من سيحمل راية الحقيقة من جديد، ويفضح جرائم الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/8/11

52. أوروبا وغزة... أن تأتي دوما متأخراً

عمرو حمزاوي

تأخر كثيرا قرار الحكومة الألمانية حظر تصدير السلاح والمعدات العسكرية وقطع الغيار لإسرائيل. لكن أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا. وينطبق نفس الأمر على الدول الأوروبية الأخرى التي وبعد ما يقرب من عامين على حرب غزة قررت أخيرا التحرك في اتجاه الاعتراف بدولة فلسطين أو التلويح بالاعتراف إن لم تتوقف إسرائيل عن حربها.

يأتي الأوروبيون كعادتهم بعد خراب مالطة. ومع ذلك، تذهب خطواتهم الراهنة في الاتجاه الصحيح، وقد تنقذ شيئا من نظرة الفلسطينيين والعرب إليهم كقوى فقدت النفوذ والتأثير.

فقد أثبتت الحرب في غزة بما لا يدع مجالا للشك أن أوروبا لا سياسة خارجية موحدة لها، وأن دولها الكبرى كبريطانيا وفرنسا وألمانيا لا تعدو أن تكون كيانات غير فاعلة وتابعة فيما خص منطقة الشرق الأوسط وصراعاتها المتراكمة. غابت دبلوماسية الاتحاد الأوروبي مثلما غابت الدبلوماسية البريطانية عن جهود الوساطة بين إسرائيل وفلسطين إن لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب أو من أجل التوصل إلى هدن مؤقتة تحمي الأرواح والمنشآت العامة والخاصة. على مدار ما يقرب من عامين من الحرب، لم يفعل الأوروبيون شيئا.

ومع تنامي الاحتجاجات الشعبية في العواصم الأوروبية بسبب استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية وحقائق الدماء والدمار والنزوح والجوع والعطش التي كانت تفرضها على أكثر من مليونين من الفلسطينيين في القطاع وبسب تواصل عنف المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية، مع تنامي تلك الاحتجاجات اتجهت الحكومات الأوروبية إلى الضغط الأمني على المواطنين والمقيمين ذوي الأصول الفلسطينية والعربية والإسلامية وإلى المنع الإداري لبعض التجمعات والتظاهرات تارة بالدفع بحضور أعلام ولافتات لحركة حماس المصنفة إرهابية وتارة باستدعاء «معاداة السامية» كاتهام مسبق وجاهز للتعميم على جميع الفلسطينيين والعرب والمسلمين من غير دليل.

في هذا السياق أيضا، اتسمت ممارسات الحكومات الألمانية والبريطانية والفرنسية بالتعسف الشديد، وفي برلين بتعقب أمني لا سند قانوني له لمتعاطفين مع فلسطين وفي لندن بتصريحات عنصرية لوزيرة داخلية اضطرت إلى الاستقالة وفي باريس بشيطنة للحضور العربي والإسلامي ما لم يعلن تنصله من الحق الفلسطيني.

واختلف جذريا المشهد المجتمعي في أوروبا عن نظيره في الولايات المتحدة الأمريكية. فالأخيرة وإن انحازت سياسيا وعسكريا وماليا بالكامل لإسرائيل، إلا أن لا سلطاتها الفيدرالية ولا حكومات ولاياتها قيدت الاحتجاجات المناهضة للحرب التي نظمت في عديد المواقع ولم تحدث بها ممارسات يمكن

توصيفها كصنوف من التعقب الأمني بعيدا عن بعض الجامعات. بل أن الضغوط العامة التي واجهها المتعاطفون مع قضية فلسطين في الفضاء العام الأمريكي تراجعت تدريجيا على وقع تصاعد الانتقادات العلنية الموجهة إلى إسرائيل وشبهات تورطها في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في غزة. وبينما طالت تلك الانتقادات عتبة غير مسبوقة بمناقشة مجلس الشيوخ الأمريكي لمقترح السيناتور بيرني ساندرز المتعلق بفرض قيود على الدعم العسكري والمالي المقدم لإسرائيل بسبب الجرائم المرتكبة في القطاع، فإن أوروبا لم تتحرك لا على مستوى حكوماتها ولا على مستوى برلماناتها في اتجاهات مشابهة.

كذلك، وبعيدا عن تصريحات منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي المتعاطف مع الحقوق الفلسطينية المشروعة، ابتعدت أوروبا عن جهود الوساطة والتفاوض بين إسرائيل وفلسطين وتركت الأمر لأطراف إقليمية مؤثرة كمصر وقطر ومعهما الولايات المتحدة. كانت الوساطة المصرية–القطرية التي أنجزت الهدنة الأولى والوحيدة حتى الآن وأسفرت عن الصفقة التبادلية بين رهائن إسرائيل وأسرى فلسطين، كانت هذه الوساطة هي التي نجحت قبل الهدنة في إخراج رعايا أوروبيين من غزة وتمكنت مع الهدنة من الإفراج عن بعض حملة الجنسيات الأوروبية من الرهائن الإسرائيليين (أي بعض مزدوجي الجنسية).

ولم يجب الشرق الأوسط بحثا عن فرص لتهدئة الأوضاع واحتواء الحرب في غزة ومنعها تمددها الإقليمي من الغربيين سوى بعض المسؤولين الأمريكيين.

فقط في سباقين محددين يرتبطان بخطر التمدد الإقليمي للحرب نشط بعض الأوروبيين، في لبنان وفي المدخل الجنوبي للبحر الأحمر. فقد عبرت فرنسا أكثر من مرة عن قلقها من خطر تجدد التصعيد العسكري في لبنان بين إسرائيل وحزب الله وأرسلت وزير خارجيتها إلى تل أبيب وبيروت لحث جميع الأطراف على ضبط النفس والبحث عن سبل دبلوماسية للاحتواء على نحو يمنع تجدد الحرب،

من جهة أخرى، شاركت أكثر من دولة أوروبية، من بينها ألمانيا، في التحالف البحري الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة الأمريكية لحماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر على خلفية هجمات الحوثيين ضد السفن التجارية ثم انضمت القوات البحرية والجوية البريطانية إلى القوات الأمريكية في شن هجمات على مواقع الحوثيين في اليمن بهدف الردع. كما اتجهت الدبلوماسيات الأوروبية صاحبة العلاقات الهادئة مع إيران، تحديدا دبلوماسيات باريس وبرلين وبدرجة أقل لندن، إلى مطالبة طهران بالضغط على القيادات الحوثية للتوقف عن مهاجمة السفن التي تمر في البحر الأحمر والامتناع عن تهديد الملاحة البحرية في ممر بالغ الأهمية للتجارة العالمية.

وكان الأوروبيون هنا يفعلون ما طالبتهم به الولايات المتحدة، مثلما طالبت الأخيرة الصين بالضغط على إيران السيطرة على وكيلها في اليمن.

بعيدا عن الساحة اللبنانية والتطورات في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، لم يخرج الأوروبيون من كمونهم فيما خص الحرب في غزة وسجلوا بذلك تقزيم دولهم إما إلى كيانات غير فاعلة أو كيانات تابعة للولايات المتحدة.

والحقيقة أن ذلك يمثل تحولا كبيرا في السياسات الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية التي سبقت القارة العجوز إلى دعمها وإقرار حق الفلسطينيين في تقرير المصير في 1980 (إعلان البندقية) وأتبعت ذلك بدبلوماسية سلام نشيطة في أعقاب حرب تحرير الكويت كما ظهر في استضافة العاصمة الإسبانية مدريد لمؤتمر السلام، وفي إجراء الإسرائيليين والفلسطينيين لمفاوضات السلام اللاحقة في العاصمة النرويجية أوسلو والتي أسفرت عن توقيع اتفاقيات سلام، وفي الدور الهام الذي اضطلع به الأوروبيون في اللجنة الرباعية الدولية التي عملت على الحيلولة دون انهيار مفاوضات الحل النهائي والتسوية السلمية على أساس حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين طوال النصف الثاني من التسعينيات والعقد الأول من الألفية الجديدة.

لم تعد أوروبا مأزومة فقط على صعيد تحولاتها السياسية والمجتمعية الداخلية التي تشهد صعودا حادا لليمين المتطرف وللتيارات العنصرية، بل أضحت عاجزة أيضا في سياقات سياستها الخارجية التي اتجهت إلى التورط في مواجهة خاسرة مع روسيا في أوكرانيا وها هي اليوم تتجاهل منطقة الشرق الأوسط وترتضي الانكماش إلى طرف هامشي في جوارها المباشر في شرق البحر المتوسط.

ومع كل ذلك تذهب الخطوات الأوروبية الأخيرة في الاتجاه الصحيح وأتمنى لها الاستمرار، خاصة مع تصاعد العدوانية الإسرائيلية واعتماد حكومة التطرف في تل أبيب لخطط احتلال غزة وترويجها مجددا لجريمة تهجير الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2025/8/12

53. حماس والمقاومة المسلحة بعد 7 أكتوبر.. إلى أين؟

يوحنان تسوريف

الانطباع السائد من النقاشات الواسعة في وسائل الإعلام والقنوات الفضائية العربية غير المحسوبة على التيار الإسلامي هو أن حماس، بشنها الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قد حفرت حفرةً لنفسها ولحركات المقاومة الأخرى في الشرق الأوسط. وقد دفع الغضب المتزايد تجاه حماس – بالنظر إلى المعاناة الإنسانية الهائلة في قطاع غزة، والدمار الذي أحدثته، وفشلها في تحقيق

الأهداف التي زعمت أنها تسعى إليها – معظم النقاد، بمن فيهم المقربون من الحركة، إلى استنتاج أن عصر الكفاح المسلح يجب أن ينتهي، وأن على الميليشيات المسلحة في جميع أنحاء الشرق الأوسط نزع سلاحها وتبني أشكال المقاومة السلمية. وكما هو الحال دائمًا، تمتلك إسرائيل أكبر الإمكانات للتأثير على اتجاه هذا الخطاب، سواء داخل الساحة الفلسطينية، أو إلى حد كبير، حتى خارجها، لو أنها عادت وتعاملت كشركاء مع أولئك الذين اعترفوا بشرعيتها بالفعل والمستعدين للتعايش معها وإلى جانبها. بينما تستمر الحرب في غزة، فإلى جانب المخاوف بشأن مصير الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس، يتطور نقاش فلسطيني وعربي واسع النطاق حول نتائج وتداعيات الحرب التي شنتها حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول. وإلى جانب تزايد الاعتراف بالقوة الإسرائيلية وتنامي المخاوف بشأن الهيمنة الإسرائيلية الأمريكية في المنطقة، يُطرح سؤالٌ بارز حول مستقبل المقاومة المسلحة، أو، بتعبير المحللين، مستقبل الميليشيات، في ظل الضربة الموجعة التي تلقاها "محور المقاومة" الإيراني والخيارات الجديدة الناشئة في الشرق الأوسط. يُدرس مصير حركات مثل حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني والمنظمات التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى الميليشيات الشيعية في العراق والتنظيمات السرية الكردية، ليس فقط من الناحية التنظيمية، بل أيضاً من الناحية الأيديولوجية والبراغماتية. ما جدوى استمرار المقاومة المسلحة إذا كانت لا تأتي إلا بالضرر ولا تخدم غرضها التأسيسي؟ نشر أحمد يوسف، القيادي في حماس والمستشار السابق لإسماعيل هنية، مؤخرًا سلسلة مقالات يدعو فيها جماعة الإخوان المسلمين إلى مراجعة عميقة للذات، مجادلًا بأنه بعد قرابة مئة عام من تأسيسها، لا تزال إخفاقات الحركة تفوق نجاحاتها. وبما أن الأنظمة العربية تعتبر حماس جزءًا من الإخوان، فإنها تجد مبررًا لتجاهل "الدمار الشامل" الذي يحدث في غزة، بل وحتى التآمر على حركات المقاومة الإسلامية أينما وجدت، وتصويرها على أنها عدوها المعلن. يقترح يوسف أن تنظر حماس والإخوان إلى الماضي وتعتمدا مسارات عمل جديدة، من خلال إدراك حدود القوة والواقع بشكل أفضل، وتغيير الرسالة التي ينقلونها إلى الجمهور. ويقترح التخلي عن جميع أشكال العنف، والتركيز بدلًا من ذلك على الاحتجاج السلمي، و"التنديد الصريح بالعنف المسلح في الداخل وفي جميع المجالات الأخرى التي تُستخدم فيها الأسلحة باسم الإسلام"، حتى لا يُوصف الإسلام بأنه دين إرهاب، ولمنع التدخل الأجنبي. ويقترح يوسف أيضاً تعزيز العلاقات مع الأنظمة العربية، وتجنب أي تصعيد معها، وتشكيل شراكات حماية مع الدولة.

يؤكد المفكرون المسلمون، الذين استشهد يوسف ببعضهم، على رسائل مماثلة. من بينهم سعد الدين العثماني، رئيس الوزراء المغربي السابق والمنتمي للحزب الإسلامي، الذي يرى أن كل إصلاح يجب

أن يتم بالشراكة مع الدولة لا بمعارضتها. ويرى أحمد الريسوني، وهو مغربي أيضاً والرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن إصدار الأحكام الشرعية دون مراعاة الواقع يُبطلها. ويؤكد محمد سليم العوا، الأكاديمي المصري والباحث المرموق، الذي ترأس الاتحاد نفسه، أن المجتمعات لا تُقاد من منابر المساجد، بل من خلال التفاعل الميداني المستمر.

وفي الأردن، حيث ظهرت مظاهر تعاطف علنية مع حماس عقب هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، يرى المفكرون المسلمون أن التعاون مع النظام يُعزز الرسالة الإسلامية، لا يُضعفها. يمكن اعتبار هذا التوجه الفكري ردًا على بدء الدول العربية، بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول بقليل، باتخاذ تدابير تهدف إلى تقييد أنشطة الحركات والجمعيات الإسلامية، مثل:

في مصر، حيث تشهد جماعة الإخوان المسلمين تراجعًا منذ الإطاحة بالرئيس مرسي عام 2013، اتُخذت عدة إجراءات ضد مؤسسات الحركة ونشطائها، بما في ذلك تجفيف مصادر تمويلها والتغلغل الاستخباراتي العميق فيها.

في الأردن، حُظرت جماعة الإخوان المسلمين في أبريل/نيسان 2025، وحُظرت جميع أنشطة الجمعيات والهيئات التابعة لها.

في تونس، ازدادت مراقبة جماعة الإخوان منذ عام 2021، ووصلت مؤخرًا إلى مستويات غير مسبوقة. حُكم على راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة التونسية، التابعة لجماعة الإخوان، بالسجن 14 عامًا بتهمة الإضرار بأمن الدولة، إلى جانب مسؤولين كبار آخرين في الحركة.

في المغرب، يشهد حزب العدالة والتنمية الإسلامي تراجعًا منذ عام 2016، ويعاني من تراجع شعبيته.

في سوريا، رفض الرئيس الجديد أحمد الشرع –العضو السابق في تنظيم القاعدة والذي يعاني من حالة عدم استقرار شديدة– طلب الإخوان المسلمين إعادة فتح مكاتبهم في البلاد.

في لبنان، أصبحت قضية نزع سلاح حزب الله محورًا للنقاش العام والرسمي، عقب الضربة الموجعة التي تلقاها، والدعوات الواسعة لمنع الجهات الفاعلة غير الحكومية من امتلاك السلاح.

كما انضمت الدول الأوروبية إلى الحرب ضد جماعة الإخوان المسلمين. وعلى وجه الخصوص، يُقدم الرئيس إيمانويل ماكرون تشريعات تهدف إلى منع تسلل الإخوان إلى المؤسسات الحكومية.

وهذا يعني أن الشرعية التي كانت تتمتع بها حماس سابقًا، بفضل مقاومتها للاحتلال الإسرائيلي، والتي تشاركها فيها حركات إسلامية أخرى، قد تراجعت بشكل ملحوظ منذ مجزرة 7 أكتوبر/تشرين الأول. فقد تجاوزت حدود ما كان يُعتبر عملاً مشروعًا من أعمال "المقاومة"، ويُنظر إليها الآن على أنها تُقدم أجندة خارجية في العالم العربي. حتى التعاطف الشعبي الذي حظيت به حماس في الأيام

والأسابيع التي تلت المجزرة مباشرةً آخذ في التضاؤل، نظرًا عواقب الحرب الوخيمة، والتي لم تُخفف من حدة مواقف الدول المختلفة تجاه الإخوان المسلمين.

في هذه المرحلة من معالجة هذه النتائج، يُركز الخطاب العام بشدة على مستقبل الحركات والجمعيات الإسلامية، وسط إدانة لاذعة لحماس من الداخل، وكذلك من جهات غير إسلامية أكثر انسجامًا مع مؤسسات الدولة، مثل السلطة الفلسطينية في السياق الفلسطيني. يرى النقاد أن جماعة الإخوان المسلمين مسؤولة بشكل مباشر عن النكسة الجديدة التي حلت بغزة والقضية الفلسطينية بسبب دعمها الطويل لحماس. كان الاعتقاد بأن هجوم 7 أكتوبر سيساعد فصائل الإخوان على استعادة قوتها المتآكلة، فكانت نتائج الهجوم، في الواقع، عكس ذلك. علاوة على ذلك، فإن رفض حماس إطلاق سراح الرهائن منذ 7 أكتوبر وإصرارها خلال المفاوضات على ضمان بقائها كحركة مقاومة، على حساب معاناة سكان غزة، هما، وفقًا للمنتقدين، دليل على الانتهازية و"النفاق" اللذين يميزان حماس ونظيراتها الإسلامية.

لكن هذا الغضب يتضاءل مقارنةً بحالة الساحة الفلسطينية، ومعاناتها وخسائرها ومخاوفها منذ أن شنت حماس الحرب. ترى السلطة الفلسطينية أنها حرب حماس – لا حرب الفلسطينيين – وترفض مساعدتها، بل وتتمنى القضاء عليها ككيان عسكري. أصدر رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، قرارًا في قمة جامعة الدول العربية ببغداد في مايو/أيار 2025 يدعو فيه حماس إلى تسليم الرهائن لإسرائيل، ونزع سلاحها، ونقل السيطرة على قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية. ويعبر معلقون عرب بارزون متخصصون في العلاقات العربية الإسرائيلية عن مواقف مماثلة تهدف إلى إقصاء حماس عن الحكم. ويرون أن على الفلسطينيين الآن التركيز على الحفاظ على ما تبقى، وتثبيت الشعب الفلسطيني في أرضه، وتذكر أنهم سيضطرون في النهاية إلى التعايش مع إسرائيل ("ليس الجميع نتنياهو"، كما يشيرون). علاوة على ذلك، يجادل النقاد بأن هناك حاجة إلى كيان فلسطيني – كيان يستمد سلطته من منظمة التحرير الفلسطينية، ويدفع حماس خارج الإطار، ويعيد بناء الوطن الفلسطيني، ويضع أسس الدولة. يسود القلق البالغ أيضاً كلام مؤيدي حماس والمتعاطفين معها، الذين راقبوا التطورات في غزة والمنطقة، وتوصلوا إلى استنتاجات بعيدة المدى. خالد الحروب، الباحث البارز في شؤون حماس والحركات الإسلامية، وهو فلسطيني الأصل، مقرب من قادة حماس ويحظى باحترامهم، يُجادل بأن المقاومة المسلحة يجب أن تتغير، ولا يمكن أن تستمر بعد أحداث السابع من أكتوبر. وتختلف "الإمبريالية الاستيطانية" (التي تُشير إلى أنها ليست صهيونية قطعًا) عن الإمبريالية البريطانية والفرنسية. فهي لا تغادر، بل تبقى، وتدّعي ملكيتها للأرض، وتطالب بتهجير السكان المحليين. إنها إمبريالية تُراقب كل ما بين البحر والنهر. ويضيف الحروب، مع

الأسف، أن إسرائيل تحظى بـ"ضوء أخضر" من الولايات المتحدة والدول الأوروبية، مما يسمح لها بفعل ما تشاء. لذلك، على الفلسطينيين الاختيار بين اليأس وتطوير أساليب مقاومة جديدة لمنع تفكك الشعب الفلسطيني. ويذكر، على سبيل المثال، كفاح غاندي ضد البريطانيين. يعتقد أن الاختبار الحقيقي للتماسك الفلسطيني سيأتي بعد الحرب، عندما تُفتح الحدود والمطارات، ويتوقع أن يغادر الكثيرون القطاع لأنه لم يعد صالحًا للعيش. لذا، لا بد من وضع آلية لإبقاء السكان في أماكنهم.

قد يوحي هذا التمييز بين الوجود الإسرائيلي وإمبريالية القوى السابقة بقبول متزايد بأن إسرائيل ليست واقعًا مؤقتًا بين من أنكروها سابقًا. ويتماشى هذا التصريح مع تحذيرات الحروب المتكررة من مساعي إسرائيل لتفتيت الشعب الفلسطيني إلى عشائر ومجموعات فرعية.

إن الواقع الذي تخوض فيه إسرائيل حربًا ضد جهات معادية في الشرق الأوسط منذ سنوات، رافضة لوجودها، يُمثل تجربةً عمليةً تشهد تحولاتٍ في مواقفها. وقد عبّرت الدول العربية عن هذه التحولات منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، حين بدأت بالتخلي عن طموحها في إزالة إسرائيل من المنطقة ووقعت معها اتفاقيات سلام. ومن أبرز محطات هذه العملية تبني منظمة التحرير الفلسطينية لمبدأ التسوية الإقليمية وحل الدولتين في أواخر ثمانينيات القرن الماضي. وفي أوائل الألفية الثانية، أعربت جامعة الدول العربية عن استعدادها للاعتراف بإسرائيل والتعايش معها مقابل حلٍّ متفق عليه للقضية الفلسطينية. ومع اتضاح أن الاحتكاك بإسرائيل ومقاومتها لا يزعزعان استقرارها، بل يُعززانها ونفوذها، يضطر خصوم إسرائيل إلى إعادة تقييم مواقفهم. والآن، تدعو أصواتٌ مؤثرةٌ عديدةٌ في العالم العربي، بما في ذلك أصواتٌ مقربةٌ من حماس، الحركةَ والميليشيات المتحالفة معها أيديولوجيًا إلى إلقاء السلاح ووقف المقاومة المسلحة. يمكن لإسرائيل أن تُسهم إسهامًا كبيرًا في هذه العملية إذا اختارت أن تنظر كشريك في العملية السياسية إلى أولئك الذين يعترفون بوجودها، والذين تخلوا عن الكفاح المسلح، ويدعمون المفاوضات، والمستعدون للتعايش معها. ويُقصد بذلك السلطة الفلسطينية، التي يعتبرها العالم العربي والمجتمع الدولي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. إلا أن الحكومة الإسرائيلية الحالية ترفض الاعتراف بذلك، على الرغم من اعتراف الحكومات السابقة بالسلطة الفلسطينية مبدئيًا كشريك في جهود التوصل إلى تسوية.

نظرة عليا/ معهد بحوث الأمن القومي 2025/8/11

القدس العربي، لندن، 2025/8/12

54. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/8/11